



جامعة طرابلس
كلية التربية - جنزور
قسم معلم فصل

**التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى عينة من طلبة كلية
التربية جنزور**

مشروع تخرج مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الليسانس في
التربية تخصص "معلم فصل"

إعداد الطالبات

- 1.إسراء عبدالقادر أحمد عيواز.
- 2.ريان عبدالرحمن البشير التونسي .
- 3.رتاج محمد العربي الطيب.
- 4 . كنانة الهادي عبدالسلام قريصيعة.
5. وفاء علي مصباح ميلاد .

إشراف

أ.سالم عطية غليليب

الفصل الدراسي : خريف 2023 م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(یرفع اللّٰه الذین آمنوا منکم والذین أتوا العلم درجات واللّٰه بما تعملون خبیر)

صدق اللّٰه العظیم

سورة المجادلة الآیة (11)

الاهداء

إلى من قال عز وجل فيهما :

((واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا))

إلى من وضع قدمي على الطريق وأعاني في وقت الضيق .. إلى من علمني العطاء

بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

أبائنا الغاليين

إلى من علمتني معنى الكفاح .. إلى معنى الحب والحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة

.. إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحباب

أمهاتنا الغاليات

إلى من نشأت معهم وتفاست معهم الحياة حلوها ومرها .. إلى من يشتاقون

للحظات تخرجني لأكون لهم السند ..

إخوتنا وأخواتنا

إلى من هم شموع العلم . . اقتديت بعلمهم وأضأت بنورهم . . إلى من حملوا

أقدس رسالة في الحياة ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

أعضاء هيئة التدريس

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحثات

الشكر والتقدير

الحمد لله حمد كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق

أناره الله بنوره واصطفاه ، محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كثيرا ، وبعد :

و من لم يشكر الناس لم يشكره الله ، أتوجه بالشكر إلى كل من كان له

أثر في هذه الدراسة وقدم لنا يد المساعدة ، وأخص بشكري الأستاذ الفاضل

(سالم عطية غليلب)

المشرف على هذه الدراسة ، والذي كان لإرشاداته وتوجيهاته والتي لم يبخل بها

علينا يوما ، وتوصياته القيمة ، فليجزبه الله خير الجزاء

وشكرا موصول إلى د . هدى الرواب ود . أحلام فريرة على قبول مناقشة

هذه الدراسة وإبداء ملاحظاتهم ، وتقديم النقد البناء الهادف ، وتوجه أيضا

بإصدق عبارات الشكر والامتنان لرئيسة قسم معلم فصل د . هناء بن غرسه
، كما لا انسى نشكر من كانوا عينة الدراسة لهذا الموضوع ، أسأل الله العلي
القدير أن يوفقنا ، وأن تنال هذه الدراسة مرضا الجميع .

الباحثات

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور، والتعرف على الفروق في التفكير الإيجابي وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علوم إنسانية ، علوم تطبيقية) و التعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة، والتعرف على الفروق في دافعية الإنجاز وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علوم إنسانية ، علوم تطبيقية) و الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي و الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور .

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لتحقيق أهدافها. وقد تكون مجتمع البحث من الطلبة و الطالبات في الفصول الأخيرة والمقبلين على التخرج والبالغ عددهم (113) طالب و طالبة من (9) أقسام ، و قد تم اختيار العينة بأسلوب العينة العشوائية الطبقية، وبلغ عددها (59) طالب و طالبة ، حيث كان عدد الذكور (8) و عدد الاناث (51) .

استخدم في الدراسة أداتين : الأول مقياس التفكير الإيجابي الذي يتكون من (29) فقرة ، و الثاني مقياس الدافعية للإنجاز الذي يتكون من (40) فقرة ، باستخدام اداة (خليفة عبد اللطيف - ٢٠٠٠) بعد التأكد من صدق الأداتين و ثباتها تم توزيعها على أفراد العينة ، كما استخدم لمعالجة البيانات إحصائيا برنامج (SPSS) .

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١. ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور .
٢. عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علوم إنسانية ، علوم تطبيقية).
٣. ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور .
٤. عدم وجود فروق دالة إحصائيا في دافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علوم إنسانية ، علوم تطبيقية).
٥. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين التفكير الإيجابي و دافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور .

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات	ت
أ	الآية	1
ب	الإهداء	2
ج	الشكر و التقدير	3
د	ملخص البحث	4
هـ	قائمة المحتويات	5
ز	قائمة الجداول	6
الفصل الأول / مدخل الدراسة		
2	المقدمة	8
3	مشكلة الدراسة	9
4-3	تساؤلات الدراسة	10
4	أهداف الدراسة	11
5-4	أهمية الدراسة	12
5	حدود الدراسة	13
6-5	مصطلحات الدراسة	14
الفصل الثاني / الإطار النظري		
8	أولا التفكير الإيجابي	15
8	مفهوم التفكير الإيجابي	16
10-8	أبعاد التفكير الإيجابي	17
10	العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي	18
12-11	آراء المنظرين حول التفكير الإيجابي	19
13	مهارات التفكير الإيجابي	20
14	فوائد التفكير الإيجابي	21
15	ثانيا الدافعية للإنجاز	22
16-15	مفهوم الدافعية	23
21-19	مفهوم دافعية الإنجاز	24
23-21	أهم النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز	25
25-24	مكونات دافعية الإنجاز	26
26	أنواع دافعية الإنجاز	27
26	العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز	28
الفصل الثالث / الدراسات السابقة		
30-29	دراسات سابقة عن التفكير الإيجابي	29
31	تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الإيجابي	30
34-32	دراسات سابقة عن دافعية الإنجاز	31
35	تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت دافعية الإنجاز	32

الفصل الرابع / إجراءات الدراسة		
38	منهج الدراسة	33
38	مجتمع الدراسة	35
38	عينة الدراسة	35
47-42	أدوات الدراسة	36
47	أساليب المعالجة الإحصائية	37
الفصل الخامس / النتائج و مناقشتها و تفسيرها		
49	عرض نتائج التساؤل الأول	38
50	عرض نتائج التساؤل الثاني	39
51	عرض نتائج التساؤل الثالث	40
52	عرض نتائج التساؤل الرابع	41
53	عرض نتائج التساؤل الخامس	42
54	التوصيات	43
54	المقترحات	44
58-55	المراجع	45
59	الملاحق	45

قائمة الجداول

الصفحة	المحتويات	الجدول
38	التوزيع التكراري للمجيبين حسب متغير الفصل الدراسي	1
39	التوزيع التكراري للمجيبين حسب متغير التخصص الدراسي	2
40	التوزيع التكراري للمجيبين حسب متغير النوع	3
41	درجات بدائل الإجابات عبارات مقياس التفكير الإيجابي	4
42	نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التفكير الإيجابي	5
43	نتائج اختبار الفا كرونباخ لمقياس التفكير الإيجابي	6
44	درجات بدائل الإجابات عبارات مقياس دافعية الإنجاز	7
45	نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس دافعية الانجاز	8
46	نتائج اختبار الفا كرونباخ لمقياس دافعية الانجاز	9
48	الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الفرضي و المتوسط الحسابي لتقدير مستوى التفكير الإيجابي	10
49	نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق في إجابات افراد عينة الدراسة على مقياس التفكير الإيجابي باختلاف متغير التخصص	11
50	الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الفرضي و المتوسط الحسابي لتقدير مستوى دافعية الإنجاز	12
51	نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق في إجابات افراد عينة الدراسة على مقياس دافعية الانجاز باختلاف متغير التخصص	13
52	نتائج معامل ارتباط بيرسون بين التفكير الإيجابي و دافعية الانجاز	14

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة

تساؤلات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

مقدمة:

يمثل التفكير أرقى العمليات العقلية المعرفية العليا التي يقوم بها الإنسان، والذي ميزه الله سبحانه وتعالى بها عن سائر الكائنات الحية الأخرى، كما أن التفكير عملية عقلية وجدانية تعتمد على مجموعة من العمليات المعرفية والنفسية الأساسية مثل الانتباه، الإدراك، الاحساس، التعلم، النقد، التحليل، واستخلاص النتائج، والتي بدونها لا يمكن أن تحدث تلك العملية.

ويسهم التفكير بتزويد الطلاب بالمقدرة الفعالة على خوض مجالات التنافس بشكل فعال في هذا العصر الذي يرتبط فيه النجاح والتفوق بمدى قدرتهم على التفكير.

ويعتمد التفكير الإيجابي على أساليب حل المشكلات بدلاً من الهروب والتأجيل وعمليات معالجة الأفكار الخاطئة التي تتكون عن الذات أو عن الآخرين، واستبدال الأفكار المؤدية للاضطراب بأفكار أخرى بناءة تدفع بالشخص إلى الأمام .

وتعد الدافعية للإنجاز عامل أساسي في نجاح الفرد حيث أنها وراء عمق عملية التفكير و المعالجة المعرفية و إن الأفراد يبذلون كل طاقتهم للتفكير و الإنجاز إذا كانوا مدفوعين داخليا فالدافع للإنجاز يعتبر حالة داخلية توجه نشاط الفرد نحو التخطيط و تنفيذ ما خطط له ، و بالتالي يؤدي إلى تحسين و رفع تحصيلهم الأكاديمي .

ولهذا تأتي هذه الدراسة للتعرف على التفكير الايجابي لدى طلبة كلية التربية جنزور وعلاقته بدافعية الانجاز لديهم .

مشكلة الدراسة:

يعد التفكير الإيجابي أحد العوامل الهامة التي تؤثر على سير العملية التعليمية، كما ان التفكير الإيجابي مرتبط بالعديد من المتغيرات المعرفية والوجدانية والتي تؤثر على البناء المعرفي والشخصي للمتعلمين .وعلى الرغم من ذلك فقد ندرت الدراسات التي ربطت بين التفكير الإيجابي والدافعية الانجاز على الرغم من ان الدافعية هي المحرك الأساسي للمتعلمين لتحقيق اهدافهم الأكاديمية .

لذا نبعت مشكلة الدراسة من إحساس الطالبات بندرة الدراسات في البيئة الليبية التي تناولت دراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي والدافعية الانجاز ومن خلال الملاحظة الشخصية للطالبات أثناء دراستهم في جامعة طرابلس (كلية التربية جنزور) وجد العديد من الطلبة يعانون من الشعور بالإحباط و التعثر الدراسي مما يكون لهم أفكار سلبية في هذا المجال ، حيث ينعكس لديهم بعدم الثقة بقدراتهم و إمكاناتهم و ما يصبون إلى تحقيقه .

وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

ما علاقة التفكير الايجابي بدافعية الانجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور ؟

تساؤلات الدراسة :

تتحدد تساؤلات الدراسة في الاتي :

١. ما مستوى التفكير الايجابي لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور؟

٢. هل توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الايجابي لدى طلبة كلية التربية جنزور وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علوم انسانية - علوم تطبيقية)؟
٣. ما مستوى دافعية الانجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية جنزور وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علوم انسانية - علوم تطبيقية) ؟
٥. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التفكير الايجابي والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور؟

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على مستوى التفكير الايجابي لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور.
٢. التعرف على الفروق في التفكير الايجابي لدى طلبة كلية التربية جنزور وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علوم انسانية - علوم تطبيقية).
٣. التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور.
٤. التعرف على الفروق في دافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية جنزور وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علوم انسانية - علوم تطبيقية) .
٥. الكشف عن العلاقة ارتباطية بين التفكير الايجابي والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الآتي :

اولاً : اهمية نظرية :

١. تسهم نتائج الدراسة الحالية في مجال الإرشاد النفسي إلى أهمية التفكير الإيجابي و دافعية الإنجاز .

٢. يعتبر متغير التفكير الإيجابي و متغير دافعية الانجاز من المتغيرات الجديرة بالبحث و الدراسة .

٣. تانياً : اهمية تطبيقاً :

١. تنفيذ الدراسة الحالية القائمين بإعداد المناهج الدراسية لوضع مناهج

تتمى التفكير الإيجابي و دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية جنزور حتى تواكب العصر الحديث .

٢. تنفيذ نتائج الدراسة في اعداد دوارت تدريبية و برامج تهدف الى تنمية

التفكير الايجابي لدى طلبة كلية التربية لتبصيرهم بمكان القوة الشخصية و تنمية هذه الجوانب الايجابية .

حدود الدراسة :

الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة على طلبة كلية التربية جنزور (جامعة طرابلس) .

الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على كلية التربية جنزور (جامعة طرابلس) .

الحدود الزمانية : أجريت هذه الدراسة بالتحديد في الفصل الدراسي خريف [2024_2023] .

مصطلحات الدراسة :

التفكير الإيجابي :

تعريف لتفكير الايجابي تبني مجموعة من الافكار العقلانية و امتداد نشاطات و اهداف الفرد نحو نحو اكتساب مهارات تمكنه من الممارسة الايجابية الموجه نحو العيش بفعالية و سعادة و رضا (عبد الستار ابراهيم ٢٠٠٨ _ ١٠٠) .

يعرف التفكير الإيجابي اجرائياً على انه أسلوب متكامل في التفكير يختبره الطالب و يعكس توقعاته الإيجابية نحو حياته اليومية و المستقبلية و قناعاته بالقدرة على تحقيق النجاح ، و يعرف أيضاً بأنه مجموع الدرجات المتحصل عليها من تطبيق مقياس التفكير الإيجابي المستخدم في الدراسة .

دافعية الإنجاز :

استعداد الفرد لتحمل المسؤولية ، و السعي نحو التفوق لتحقيق اهداف معينة ، و المثابرة لتغلب على العقبات [معمرية ، ٢٠١٣] .
وتعرف اجرائياً : بأنها الدرجة التي يتحصل عليها الطالب وفقاً لأدائه على مقياس دافعية الانجاز المستخدم في هذه الدراسة .

كلية التربية جنزور :

هي إحدى كليات جامعة طرابلس و تتضمن ٩ أقسام علمية (قسم الرياضيات ، قسم الكيمياء ، قسم الفيزياء ، قسم معلم فصل ، قسم رياض الأطفال ، قسم علم الاجتماع ، قسم اللغة العربية ، قسم الخدمة الاجتماعية ، قسم لغة انجليزية) .

الفصل الثاني

الاطار النظري

(المحور الأول التفكير الإيجابي)

- 1_ مفهوم التفكير الإيجابي .
- 2_ أبعاد التفكير الإيجابي .
- 3_ العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي .
- 4_ آراء المنظرين حول التفكير الإيجابي .
- 5_ مهارات التفكير الإيجابي .
- 6_ فوائد التفكير الإيجابي .

(المحور الثاني الدافعية للإنجاز)

- 1_ مفهوم الدافعية .
- 2_ مفهوم دافعية الإنجاز .
- 3_ أهم النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز .
- 4_ مكونات دافعية الإنجاز .
- 5_ أنواع دافعية الإنجاز .
- 6_ العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز .

(المحور الأول التفكير الإيجابي)

تمهيد:

يندرج التفكير الإيجابي تحت مظلة علم النفس الإيجابي، من كون الفرد كائن يحمل جوانب إيجابية و سلبية في حياته، و أن الخبرات التي يمر بها تشكل شخصيته، ومن خلاله نسعى لفهم الانفعالات الإيجابية، وعلم النفس يهتم بدراسة المشاعر الإيجابية مثل الأمل، والسعادة ، والرضا ، ومعرفة كيف يمكن للفرد اكتساب المهارات التي تسهم في ممارسة المشاعر الإيجابية ، والجوهر الأساسي الذي يقوم عليه النفس الإيجابي فالفرد يولد ولديه العديد من المشاعر السلبية و الإيجابية التي تستثار من خلال المواقف و خبرات الحياة ، لذا وجب معرفة مصدر هذه الأفكار و تنميتها و تكوينها ، و بالتالي نمو قدرات عقلية و مهارات اجتماعية تساعد على صقل شخصية الفرد ، ويرتبط التفكير الإيجابي ارتباطا وثيقا بالنجاح في كل مجالات الحياة ، والفرد كي يحقق النجاح و يعيش سعيدا و يحيا حياة متوازنة يجب أن يغير نمط تفكيره و أسلوب حياته و نظرتة اتجاه نفسه والآخرين، والسعي الدائم إلى تطوير جميع جوانب حياته.

مفهوم التفكير الإيجابي :

يعرف بأنه " نشاط عقلي يقوم به العقل من أجل تشكيل الأفكار و إدراك الأمور و الحكم عليها بصورة منطقية و حل المشكلات و إبداع الجديد ، باستغلال المعطيات و المخزون في الذاكرة . (ناهدة عبد الزيد الدليمي، ٢٠١٣ : ١٨٤)

أبعاد التفكير الإيجابي :

ذكر (عبد الستار_٢٠١١_ ٣٩٢) أن التفكير الإيجابي يقوم على عدة أبعاد ، وهي ما يتكون منه المفهوم العام للإيجابية و هذه الأبعاد هي :

1 _ التوقعات الإيجابية و التفاؤل :أي ما يتوقعه الفرد من تحقيق الریح الإيجابي المتفائل في جميع جوانب حياته (الشخصية و الاجتماعية و المهنية و الصحية).

2 _ الضبط الانفعالي و التحكم في العمليات العقلية العليا :امتلاك الفرد لمهارات تقوم بتوجيه انتباهه والاستفادة من الذكريات الماضية ، و قدرته على التخيلات الإيجابية التي يكون ذات فائدة و ملائمة مع صحة النفسية ، و تنمي المعارف التي لديه لتلائم عملية التوافق الاجتماعي و النفسي .

3 _ حب التعلم و التفتح المعرفي الصحي : أي ما يميز الفرد من توجيهات إيجابية نحو إمكانيه على التغيير بما فيها اهتمامه بالمعرفة و حبه للعلم و التعلم و معرفة كل جديد ، و يكون ملائما له ، و يحقق له صحة نفسية جيدة .

4 _ الشعور العام بالرضا :أي شعور الفرد برضاه التام عن نفسه و شعوره بسعادة ، بتحقيق أهدافه في الحياة ، كمستوى معيشته و تعليمه و إنجازها .

5 _ التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين : أي أن الفرد يتبنى أفكارا و سلوكيات اجتماعية بدل على فهمه للاختلافات العامة بين الناس ، و أنه مطالب بتشجيع هذه الاختلافات ، النظر لها بإيجابية و فكر غير متعلق .

6 _ المساحة و الأريحية : أي أن الفرد يتبنى اعتقادات و تسامح عما مر به من خبرة ماضية و مصاعب نفسية مرتبطة بهذا الماضي ، فالماضي قد انقضى و لا يجب أن يقيد نفسه به .

7 _ الذكاء الوجداني : أي صفات الفرد الشخصية و مهاراته الاجتماعية و الوجدانية و التي تمكنه من فهم مشاعر الآخرين و انفعالاتهم ، فيكون قادرا على توجيه حياته نفسيا و اجتماعيا من منطلق مهاراته التي لديه .

8 _ تقبل غير مشروط للذات : أي تقبل الفرد لذاته و رضاه عما يملك ، و تجنبه التقليل من شأن نفسه أمام الآخرين لكي يحصل على التعاطف من الآخرين و لفت نظرهم ، فتقبل الذات يعد جانبا عقلانيا كبيرا .

9 _ تقبل المسؤولية الشخصية : أي تحمل الفرد لمسؤولية الشخصية بدون تردد فلا يتحجج بضيق الوقت و يلقي الأعذار على من حوله ، فهو من الجانب الإيجابي الذي

يعد نموذجا جميلا من النماذج الناجحة التي تساعد غيرها على النجاح ، و تحقق لها الفوز و غيرها .

10 _ المجازفة الإيجابية : أي قدرة الفرد العالية و رغبته في الاكتشافات المجهولة و تقبله الغموض بحبه للاستطلاع ، و قدرته على اتخاذ القرار الإيجابي أي تكون مجازفة محسوبة فعالة .

العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي :

إن للتفكير العديد من العوامل التي تؤثر فيه و في تكوينه الإيجابي ، فكل ما يشعر به الفرد و يعتقد فيه و بما يشمله من معارف ، تقول في الأساس على ما يوجد لديه من أفكار بداخل عقله فهي تأتي بصورة شعور و لا شعور كما ذكرتها (علة ؛ و بوزاد ، 2016. 132) ومن أهمها ما يلي :

_ نظرية الشمولية و تحركاته بمحيطه بشكل شامل .

_ الضبط الداخلي و الالتزام بمشاركته في العمل .

_ تأثير بناء الدماغ و ما يحمله من جينات متوازنة على بناء العقل .

_ الوعي و التنبيه و الممارسات و الحث على الاكتشاف .

_ تأثير نشأة الفرد الاجتماعية و الأسرية و مستوى الثقافة في بيئته المحيطة .

_ استعمال المهارات الذاتية و تنظيمه الاستراتيجي لأفكاره .

_ عندما يمتلك الفرد لمفاهيم ذاتية إيجابية تجعله يميل لأفكاره أكثر اختلاف و تنوع لوجهة النظر لدى الآخرين .

و بعكسه تبنى أفكار إيجابية تكون غير مطمئنة ولا آمنة ، كما تقل قدرته على تحدي الأفكار .

_ يكون لدى الفرد القدرة على أن يستوعب الألفاظ و ينظم إدراكه و أفكاره .

آراء المنظرين حول التفكير الإيجابي :

_ من وجهة نظر التحليل النفسي: فيري فرويد (Freud) : أن التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة و أن التشاؤم لا يقع في حياة الفرد إلا إذا تكونت لديه عقدة نفسية ، و العقدة النفسية إرتباط وجداني سلبي شديد و التماسك حبال موضوع ما من الموضوعات الخارجية او الداخلية .

فالفرد متفائل إذا لم تقع في حياته حوادث تجعل نشوء العقدة النفسية لديه أمرا ممكنا ، أي الذي يشبع بشكل مفرط في طفولته سيكون عرضة للتفاؤل المفرط و الاعتماد على الآخرين ، أما إذا أحبطت اللذة الفمية ستتم بالسلوك الذي يميل يميل إلى إثارة الجدل و التناقض الوجداني .

_ أما من وجهة النظر المعرفية : فنقوم المدرسة المعرفية على الفكرة القائلة بأن ما يفكر فيه الناس و ما يقولونه عن أنفسهم و كذلك اتجاهاتهم و آرائهم و مثلهم ، إنما هي أمور مهمة و ذات صلة و وثيقة بسلوكهم الصحيح و المريض . ومن بين النماذج ما يلي :

ألبرت أليس Ellis : ان التفكير و الإنفعال الإنسانيين ليسا بعلميتين متباينتين و إنما يتداخلان بصورة ذات دلالة ، و أن المعرفة و العاطفية يرتبطان على نحو وثيق جدا و ان السيطرة على أفكار الفرد هو توفير السيطرة على عواطفه .

نموذج كير كجارڊ Kier Kegaard حيث قسم التفكير الإيجابي إلى ثلاث مجموعات متشابهة هي :

المعرفة الداخلية Internal : ذلك أن ما يقود عملية الفكر الداخلية إلى فعل خارجي هو امتلاك الفرد غرض ما يحكمه و يقود عملية صحيفة فكره اليومية ، و أن معرفته الداخلية تبقيه مركزا على الهدف و مع الهدف يجيء الغرض .

الإيمان Faith : و يعرف أنه امتلاك ثقة و اعتقاد في ظاهرة بدون دليل تجريبي فالمفكر الإيجابي عند ثقة في الطبيعة و العالم و الإله ، و الروحانية هي تجربة

الشخصية لشيء مقدر و يشتق الناس في أغلب الأحيان الإحساس بالغرض و المعنى من إيمانهم.

العلاقات الشخصية المؤثرة : بحيث التفكير الإيجابي عبر علاقة الفرد بنفسه و بالله و بالمقربين سواء كانوا أقرباء أو أصدقاء (تركي ، 2012، 260).

سيلجمان مارتين : حيث افترض انه إذا كونت أفكارا إيجابية ، فإن حياتك ستصبح إيجابية آليا و إذا كنت تريد الفوز فإنه يجب عليك أن تتصرف كالفائز ، و لهذا يمكن القول أن النظرية تقوم على الإيحاء الذاتي auto suggestion إذا أنك إذا أردت شيئا فإنك يجب أن تعقد داخليا بأنه يمكنك أن تحصل عليه (بوزاد ؛ علة ، 2016، 134) .

وقد اهتم ماسلو (Maslo) صاحب النظرية الإنسانية بالتفكير الإيجابي المحقق للذات و هو ما أسماه العمليات النفسية psychological process التي يمكن للأفراد عن طريقها توكيد او تحقيق ذواتهم ومن ثم التوصل إلى درجات من تنمية مواهبهم و خصالهم الشخصية أو قوامهم النفسية (عماش ، وحميدات ، 2016 ، 158).

كما يعتقد روجرز (Rojers) في نظريته العلاج المتمركز حول الذات أن الأفراد لديهم القوة للانطلاق من الإيجابي ، و تنشيط أنفسهم نحو الإنتاج و الأداء المتقن إذا ما استطاعوا اكتشاف ذواتهم الحقيقية الأصلية و استطاعوا التعبير عنها (الصبورة ، 2008، 23).

إذا يؤكدان ماسلو ، و روجرز (Maslo & Rojers) على أن " الطبيعة الإنسانية طبيعية إيجابية خلاقة تسعى للنمو ، فالإنسان يولد مزود بالحب و الارتقاء ، و لديه قوة لتوحيد حياته و تحقيق الأمل و السعادة " (مطشر ؛ و أحمد ، 2014، 120).

مهارات التفكير الإيجابي :

أشار خبراء في تنمية الذات و المختصون في تنمية التفكير البشري الى العديد من مهارات التفكير الإيجابي و منها :

١. اختيار العبارات الإيجابية التي تساعد على النجاح ، و تكرار كتابتها .
٢. مراقبة الأفكار ، و استبعاد السلبية منها ، لان الاستمرار في التفكير فيها سيحولها الى عادة سلوكية و بالتالي تؤثر سلباً على التفكير .
٣. تحديد الأهداف ، و ترتيبها حسب اوليتها ، و تحديد وسائل تحقيقها ، و التمييز بين الأهداف الممكنة و المستحيلة .
٤. اكتساب معارف و مهارات في مجالي فن النجاح و فن التفكير الإيجابي .
٥. تجنب الانطواء على الذات .
٦. التفاؤل و تجنب الأفكار التشاؤمية .
٧. برمجة عقل الباحث على التفكير الإيجابي ، عن طريق تكرار الجمل الإيجابية ، و عدم تكرار الجمل السلبية ، لان العقل الباحث يتم برمجته عن طريق التكرار .
٨. البحث عن الجوانب الإيجابية لكل امر من أمور الحياة حتى لو كان امر سلبى .
٩. البحث عن الأدلة بدلا من الاستناد الى الافتراضيات لا أساس لها من صحة .
١٠. عدم استخدام الفاظ مطلقة مثل " دائما " و " ابدا " لان تجعل الموقف يبدو اسواء مما هو عليه .
١١. كتابة مشكلات لانها تساعد على الحد منها و تنظيمها و السيطرة عليها .
١٢. التحدث الى الاخرين و مناقشة المخاوف و دواعي القلق مع صديق او شخص ثقة .
١٣. توسيع نطاق التفكير و الخروج من الدوائر الضيقة .
١٤. الابتعاد عن الفراغ و شغل النفس بالهوايات و تطوير المهارات .
١٥. الانتقال من التقييم السلبي الى التقييم الإيجابي .

فوائد التفكير الإيجابي :

مما يذكره المختصون في ما اصبح يعرف بعلم النفس الإيجابي ان للتفكير الإيجابي فوائد كثيرة (زياد بركات ، ٢٠٠٥؛ ٨٥) أهمها :

١. بعد التفكير الإيجابي الباعث على استنباط الأفضل ، و هو سر الأداء العالي ، و يعزز بيئة العمل بالانفتاح و الصدق و الثقة .
٢. التفكير الإيجابي يتيح للفرد الاختيار الناجح للأهداف و يساعده على اختيار اهداف حياة المستقبل التي تحقق طموحاته .
٣. ان التغيير الإيجابي البناء الذي يجريه الفرد داخل نفسه سوف يكون له الأثر النافع في بناء شخصيته و في كافة نشاطاته .
٤. ان تكون مفكراً إيجابياً يعني ان تقلق بشكل اقل ، و تستمع اكثر ، و ان تنظر للجانب المضيء بدلا من ان تملأ راسك بالأفكار السوداء ، و تختار ان تكون سعيداً بدلا من الحزن ، و واجبك الأول ان يكون شعورك الداخلي طيباً .
٥. ان العقل يمتلك فكرة واحدة في أي وقت فاذا ادخلنا في عقولنا فكرة إيجابية أخرجت الفكرة السلبية التي تقابلها ، ان العقل لا يقبل الفراغ فاذا لا نملؤه بالأفكار الإيجابية فسوف تملؤء الأفكار السلبية .
٦. ان هذه الإيجابيات في عقولنا و مشاعرنا تصنع في حياتنا : الإيجابية و التفاؤل و الطاقة ، و القدرة على الدفاع عن .
٧. عندما نفكر بطريقة إيجابية تتجذب اليها المواقف الإيجابية ، و يحدث عندما نفكر بطريقة سلبية فأننا تتجذب اليها المواقف السلبية .
٨. يساعد الانسان على ان ينظر بسعادة للحياة و هذا يعمل على عمره ، ويقلل من خطر الوفاء بسبب الامراض المزمنة كالأوعية الدموية و السكري و السرطان و غيرها .
٩. يحث التفكير الإيجابي عن القيمة و الفائدة ، و تفكير بناء، منه المقترحات الملموسة و العملية حيث يجعل الأشياء تعمل .

(المحور الثاني الدافعية للإنجاز)

تمهيد :

تتمثل الدافعية للإنجاز أحد العوامل الهامة في نظام الدوافع الإنسانية ، و برزت مؤخرا أحد المعالم المميزة للدراسة و البحث في ديناميات الشخصية و سلوك الفرد ، و كذلك في مجال التحصيل الدراسي و الأداء العملي في الكثير من المشكلات التربوية و التعليمية من خلال كيف يحقق النجاح ، و التفوق و تعزيز سلوك الدافعية لدى الافراد ، لذا سوف سنتعرض في فصلنا هذا إلى مفهوم الدافعية ثم نتطرق إلى مفهوم دافعية الإنجاز و أهم النظريات المفسرة لها و أنواعها و مكوناتها ، كما نشير إلى العوامل المؤثرة فيها و طرق قياس دافعية الإنجاز.

مفهوم الدافعية :

لقد استحوذ موضوع الدافعية على اهتمام الكثير من علماء النفس، فهو يعتبر المحرك الأساسي لسلوك الإنسان والذي هو محور اهتمام علماء النفس، ولذلك وجب علينا التعرف عليها من خلال استعراض هذه التعاريف:

ولكن قبل هذا تجدر الإشارة إلى أنه قد حاول البعض من الباحثين مثل - أتكينسون - التمييز بين مفهوم "الدافع (Motive) "ومفهوم" الدافعية (Motivation) "، على أساس أن "الدافع" هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين؛ أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فإن ذلك يعني الدافعية، باعتبارها عملية نشطة، إلا أن معظم الباحثين يستخدمون مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية، باعتبار أنه لا يوجد مبرر للفصل بينهما، فكلاهما يعبر عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع ، إلا أن مفهوم الدافعية أكثر عمومية.(عبد الرحمان بن بريكة، 2007، ص36).

وبداية نشير إلى أن كلمة" دافعية Motivation "لها جذورها في الكلمة اللاتينية Movere والتي تعني يدفع أو يحرك To move في علم النفس، حيث تشتمل دراسة

الدافعية على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص 68 - 67).

ونعرض فيما يلي لبعض التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم الدافع أو الدافعية وذلك على النحو التالي:

عرفها أتكسون الدافعية بقوله :استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين). (عبد الحلیم محمد السيد، 1990، ص 419)

ويعرفها " نشواتي " على أنها حالات شعورية داخلية ، لدى الكائن الحي تحته على القيام بنشاط سلوكي ما ، و توجه هذا النشاط نحو تحقيق هدف معين ، و نستنتج من لاحظة السلوك و البيئة وظيفيا (بلعاوي و أبو سليمان ، 2015 ، ص 34).

و كما يشير إليه القاسم على أنها قوة ذاتية تحرك السلوك و توجه نحو تحقيق هدف ما ، و تحافظ على دوام ذلك السلوك و تستثار الدافعية إما بعوامل داخلية (كالحاجات و الميول و الإهتمامات) أو بعوامل خارجية بيئية (كالأشخاص و الأفكار و الأشياء) (القاسم ، 2000، ص 62).

من خلال المفاهيم و التعريفات السابقة نرى بأن الدافعية هي حالة داخلية ناتجة عن استثارة السلوك لتحقيق هدف معين أو سد حاجة ما ، سواء كانت بيولوجية أم نفسية أم اجتماعية و إزالة التوتر الذي ينشأ خلال الاستثارة ، و أنها تتميز بالديمومة و الاستمرارية و تتأثر بعوامل داخلية و خارجية .

بعض المفاهيم وثيقة الصلة بمفهوم الدافعية:

يرتبط مفهوم الدافعية بمفاهيم أخرى ، لذا كان لابد أن نميز بين هذه المفاهيم على النحو التالي :

1- الحاجة :

ويعرفها "إنجلش" و"إنجلش" (H.English & A.English, 1985) "بأنها«:شعور الكائن الحي بالافتقاد لشيء معين .«وقد تكون هذه الحاجة فسيولوجية داخلية (مثل الحاجة للطعام والماء والهواء) أو سيكولوجية اجتماعية (مثل الحاجة للانتماء والسيطرة والإنجاز). (عبد الحليم محمد السيد، 1990، ص420).

كما عرفها " أحمد ماهر (2002) " بأنها: (شعور بالنقص أو العوز لشيء معين وهذا النقص أو العوز يدفع الفرد لأن يسلك سلوكا يحاول من خلاله سد هذا النقص وإشباع الحاجة). (مارس هناء، 2008، ص85).

ولعل أكثر تعريف تداولاً للحاجات ما قدمه الأستاذ" فاخر عاقل "إذ يعرفها بأنها : افتقاد أمر مفيد ومرغوب فيه وأساسي، هذا الافتقاد بسبب اختلال التوازن في الفرد ... وتكون الحاجة فسيولوجية إذا كانت ذات صلة بالجسد، كما تكون نفسية إذا ما اتصلت بالأفكار والمشاعر، وتكون اجتماعية إذا ما كانت ذات مساس بالعلاقات الاجتماعية. (لخضر بن غنام، 2007، ص 19) .

وبناء على هذه التعريفات، يمكن القول بأن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها .

٢. الحافز :

عرف " Drive :ملفن ماركس(1976,M.Marx) "الحافز بأنه «تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وتؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك .» (فادي سماوي، جمال العساف، 2013، ص892).

فهو بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف محدد .« (عبد الحليم محمد السيد، 1990، ص421).

يعرف " فيناك (Vinack) "الباعث بأنه يشير إلى « :محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الفرد سواء تأسست هذه الدافعية على أبعاد فيزيولوجية أو اجتماعية وتمثل المكافآت والترقية.» (بلخير بن الأخضر طبشي، 2007، ص 28).

كما أن الباعث يشير إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوى إلى الوصول إليه .فهو الطعام في حالة دافع الجوع، والماء في حالة دافع العطش، والنجاح والشهرة في حالة دوافع الإنجاز.. الخ. (عبد الحليم محمد السيد، 1990، ص 421).

الغريزة :

يعرفها (McDougall) بأنها « :استعداد فطري نفسي جسمي، يدفع الفرد إلى أن يدرك وينتبه إلى نوع معين، ويشعر إزائها بانفعال، ثم يسلك نحوها سلوكا معيناً، أو يحاول ذلك على الأقل.» (داوود معمر، 2006، ص 30).

ويفسر المحدثون من علماء النفس سلوك الإنسان على أساس الغرائز كما كان يرى "ماكدوجال" (McDougall) بل على أساس الدوافع البيولوجية والاجتماعية والحاجات . (مصطفى زيدان، 1990، ص 45).

٥. الانفعال:

يعرف بأنه اضطراب حاد يشمل الفرد كله ويؤثر في سلوكه وفي خبرته الشعورية ووظائفه الفسيولوجية الداخلية. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص 79).

6. الرغبة:

تعرف بأنها « :عبارة عن حالة ضغط لا يمكننا التعرف عليها إلا من خلال تجربة الحاجة المعاشة، ولا يمكن إدراكها بوضوح إلا في حالة الإحساس ذه الرغبة بينما تلبيتها تبدو بعيدة غير مؤكدة ومشبوهة، لا تظهر فكرة الضغط بصورة مباشرة ولكن يستدل

عليها من الملاحظات التي تبين العلاقة الوطيدة بين النشاط والرغبة (J. Leifes, J. Delay, 1965, p 377) .

نستخلص ممّا سبق أن الدافعية مفهوم يرتبط بالمفاهيم المذكورة سابقا، فقد تكون الدافعية سببا ونتيجة في نفس الوقت، حيث أن الحافز والدافعية يعبران عن حالة من التوتر الداخلي نتيجة لشعور الفرد بحاجة معينة، ولتنشيط الدافعية نحتاج إلى محفزات البيئة الخارجية وهذا ما يعبر عنه بالباعث. وبعبارة أخرى فالحاجة تكون نتيجة لحرمان الفرد من شيء معين. فينشأ الحافز الذي يمكن الفرد من الاتجاه نحو الهدف وهو الباعث.

دافعية الإنجاز

مفهوم دافعية الإنجاز Achievement Motivation :

يعتبر الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، حيث حظي بقدر كبير من اهتمام العلماء في السنوات الأخيرة باعتباره أحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك.

ومن أبرز العلماء الدارسين له "هنري موراي" الذي يعتبر أول من استخدم مصطلح الحاجة للإنجاز وقد تم استبدال مصطلح الحاجة إلى مصطلح الدافع من طرف العالم "ماكلياند (1953)" حيث لم يختلف معنى الدافع للإنجاز لدى "ماكلياند" عما يقصد "هنري موراي" بمفهوم الحاجة للإنجاز. (منصور بن زاهي، 2007، ص 76-77).

"عرف موراي (1983) "الحاجة للإنجاز بأنها» :تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح أو أداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك. إذن فتعريف "موراي" للحاجة للإنجاز يشير إلى الحرص متضمنا معنى المثابرة والإتقان آخذا الطموح في الاعتبار وفهم الفرد لذاته، وتتحدد طريقة إشباع الحاجة للإنجاز في ضوء تصور "موراي" طبقا لنوعية الاهتمام

والميل، فالحاجة في امال الجسمي .على سبيل المثال تكون على هيئة رغبة في النجاح الرياضي بينما تكون الحاجة في العقلي على هيئة رغبة في التفوق العقلي أو المعرفي .«(عبد اللطيف محمد خليفة،2000 ، ص89) .

كما يعرف " سلمون(Solomon,1982) "الدافعية للإنجاز بأنها» :نزعة داخلية للتطوير أو المحافظة على مستوى عال من الأداء بناء على معيار الامتياز .« (Schiambery, 1991, p581)

أما" ماكلياند (Maclelland) "فقد عرف دافعية الإنجاز بأنها» :الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز والتفوق(P342, Maclelland, 1953) .«

ويرى" أتكسون (1957) "أن الدافع للإنجاز هو المحصلة النهائية لصراع الإقدام - الإحجام بين الأمل في النجاح والخوف من الفشل .ويمثل" أتكسون "هذه العلاقة بالمعادلة التالية:

دافع الإنجاز = دوافع النجاح - دوافع تجنب الفشل .وعليه فإن الاهتمام بدوافع النجاح وتنميتها، والعمل على تقليص دوافع تجنب الفشل يؤدي إلى محصلة أكبر من الدافع للإنجاز (.محمد بني يونس،2004 ، ص351).

كذلك يعرف" أسامة الحجي (1996) "دافع الإنجاز بأنه» :دافع يكتسب من البيئة الخارجية، وهو ميل الفرد إلى التفوق على الآخرين في أداء المهام الصعبة، والتخطيط لبلوغ أهداف معينة في حدود القدرات الشخصية، والسعي من أجل تحقيقها بالجد والجهد والاجتهاد والمثابرة .«(سخسوخ حسان،2007 ، ص114).

أما" الوقفي» (1998) "يعتبر دافع الإنجاز من دوافع الكفاية الذاتية وهو سمة يتصف ا بنو البشر بصرف النظر عن أعمارهم ومستوياتهم ، ويتمثل دافع

الإنجاز بالرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل .« (يحي أحمد القبالي، 2012، ص07).

في حين عرف " الغامدي (2000) "دافعية الإنجاز بقوله» :سمة تفاعلية في الشخصية، تعني رغبة الفرد في الإتقان والامتنياز في تحقيق المهام التي يقوم ا(.«حسن بن حسين بن عطاس الخيري،2008 ، ص48).

ورد في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي تعريف لدافع الإنجاز نصه» :هو الحافز للسعي إلى النجاح أو تحقيق اية مرغوبة، أو الدافع للتغلب على العوائق أو للانتهاء بسرعة من أداء الأعمال على خير وجه.» (محمد بن معجب الحامد، د.ت، ص134).

من خلال التعريفات السابقة للدافعية للإنجاز يمكن استخلاص تعريفا للدافعية للإنجاز في الدراسة الحالية بأنها :استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل بـغية الوصول إلى النجاح والتفوق ومنافسة الآخرين في ضوء مستوى معين للامتنياز المحدد وفق معياره الخاص أو المعايير الاجتماعية.

نظريات دافعية الإنجاز:

تعددت النظريات المتتوالفة لدافعية الإنجاز وذلك بحسب الأطر النظرية التي انطلق منها كل باحث لهذا الموضوع نذكر منها:

١. نظرية: "Murray"

كان " موراي" أول من قدم مفهوم الحاجة إلى الإنجاز، حيث حدّد قائمة تشتمل على 28 حاجة ذات أصل نفسي من بينها الحاجة إلى الإنجاز، كما يؤكد في تفسيره للسلوك على أهمية خبرات الطفولة المبكرة، حيث يرى أن الحاجة إلى الإنجاز تحدّد بالرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة على نحو جيد، وقد قدم " موراي" تصوراتة لقياس دافع الإنجاز من خلال اختبار تفهم الموضوع T.A.T. (عطية محمد سيد أحمد،2008 ، ص26).

٢. الدافعية للإنجاز في ضوء منحى التوقع - القيمة:

أشار "تولمان (E.C Tolman) في نظريته حول التوقع - وهي الأكثر ارتباطا بسياق حديثنا- إلى أن السلوك يتحدّد من خلال العديد من الهاديات الداخلية والخارجية أو البيئية وأن الميل لأداء فعل معين، هو محصلة التفاعل بين ثلاثة أنواع من المتغيرات هي:

المتغير الدافعي : ويتمثل في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين .متغير التوقع : الاعتقاد بأن فعل ما في موقف معين سوف يؤدي إلى موضوع الهدف .متغير الباعث أو قيمة الهدف بالنسبة للفرد (.عبد اللطيف محمد خليفة، 2000 ، ص 107).

يتحدّد توجه الفرد نحو الوصول إلى الهدف المنشود من خلال هذه المتغيرات الثلاث . فإذا كانت التوقعات المرتبطة بقيمة الإنجاز منخفضة ومحدودة كان التوجه نحو الإنجاز ضعيفا، والعكس صحيح .إذن هناك علاقة وطيدة بين أداء الفرد لعمل ما وإدراكه للتدعيمات التي يحصل عليها وقيمتها. (نجاة بوطاوي، 2005 ، ص 22-21).

٣. نظرية" ماكلياند: (Mc Clelland)

بحث" ماكلياند "ما يناهز الخمسين عاما في موضوع الدافعية للإنجاز حيث افترض أن التخلف ظاهرة أساسها نفسي وليس مادي وأن الفرق بين الدول المتقدمة والمتخلفة يعود بالدرجة الأولى إلى دافع الإنجاز وليس إلى القدرات والاستعدادات الفطرية كالذكاء.

قدم" ماكلياند "وزملاءه سنة 1953 في كتابه دافع الإنجاز، نموذجا نظريا للدافعية عرف بنموذج الاستثارة الانفعالية .والذي يندرج ضمن نموذج الباعث حسب تصنيف" مادسون (Madeson) "لنظريات الدافعية وتحديدًا ضمن النظريات الوجدانية التي ترى بأن الاستثارة الخارجية لها نتائج حسية ووجدانية.

فقد أشار" ماكلياند وآخرون (: 1953 Mc Clelland, et al) "إلى أن هناك ارتباط بين الهاديات السابقة، والأحداث الإيجابية وما يحققه الفرد من نتائج .فإذا كانت

مواقف الإنجاز الأولية ايجابية، بالنسبة للفرد فإنه يميل للأداء والاماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك ينشأ عنه دافعا لتحاشي الفشل (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص109).

معنى هذا أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الفرد بأداء عمل قد دعم من قبل فإذا كان موقف المنافسة مثلا هاديا لتدعيم الإنجاز سوف يبذل قصارى جهده وطاقته ويتفانى في هذا الموقف. (نجاه بوطاوي، 2005، ص22).

ونظرية" ماكيلاند "ببساطة تشير إلى أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكيات التي دعمت من قبل .فإذا كان موقف المنافسة مثلا هاديا لتدعيم الكفاح والإنجاز، فإن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته ويتفانى في هذا الموقف . (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص109).

٤ . نظرية" أتكسون"

اقترح " أتكسون (Atkinson) "في سنوات 1960 نظرية في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي واتبع فيها توجهات كل من" تولمان "و"ليفن Tolman) " (Lewin) وافترض دور الصراع بين الحاجة للإنجاز والخوف من الفشل ورأى "أتكسون" أن التوجه نحو عدم القيام بأي فعل تجنباً للفشل يؤدي إلى تصنيف الأهداف إما بكوا صعبة المنال أو سهلة المنال، وذلك تحت تأثير التوقع. (نجاه بوطاوي، 2005، ص24).

كما قام " أتكسون "بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة. وأشار إلى أن مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحدده أربعة عوامل :عاملان يتعلقان بخصال الفرد، وعاملان يرتبطان بخصائص المهمة المراد انجازها وذلك على النحو التالي.

فيما يتعلق بخصال الفرد: هناك على حد تعبير" أتكسون "تمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الإنجاز.

النمط الأول: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف من الفشل .

النمط الثاني: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للإنجاز .ويتفاعل كل من مستوى الحاجة للإنجاز، ومستوى الخوف أو القلق (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000 ، ص114 -113).

٥. نظرية العزو السببي لدافعية الإنجاز:

توضح هذه النظرية تأثير الدوافع على خبرات النجاح والفشل، وتحديد السلوك، والتنبؤ به في مجالات الإنجاز، أي أن اعتقاداتنا وعزونا لكل ما يحدث لنا يؤثر في دافعتنا.

وترى أن الأسباب التي يعزو إليها الطالب نجاحه أو فشله تكون على ثلاثة أبعاد هي: (وجهة الضبط - واستقراره- وقابليته للسيطرة) فقد تكون وجهة الضبط داخلية أو خارجية، واستقرار العزو، يعني أن الطالب يعزو نجاحه أو فشله إلى عامل مؤقت ومتغير .مثل :عدم بذل الجهد الكافي للنجاح، ولكن عندما يعزو الطالب فشله إلى الحظ، فإنه يعزو فشله إلى عامل مستقر، أما قابليته للسيطرة فتعني عدم قدرة الطالب على السيطرة والضبط لعوامل تؤثر على الامتحان مثل :ضعف القدرة أو صعوبة المهمة. (عطية عطية محمد سيد أحمد، 2008 ، ص26).

مكونات الدافع للإنجاز:

يعتقد " أوزيل " أن هناك ثلاث مكونات على الأقل لدافعية الإنجاز.

الحافز المعرفي:الذي يعبر عن حالة الانشغال بالعمل، أي أن الفرد يحاول إشباع حاجاته في الفهم والمعرفة، والمكافأة التي يحصل عليها من خلال اكتشاف معرفة جديدة هي القيام بمهامه بكفاءة أعلى.

تكريس الذات :يعني توجيه الذات الذي يظهر في حاجة الفرد إلى المزيد من السمعة والصيت والمكانة التي يحصل عليه من خلال أدائه المتميز في حدود التقاليد العلمية السائدة وهو ما ينتج عنه الشعور بالكفاية واحترام الذات.

الحاجة للانتماء :تظهر بمعناها الواسع في الاعتماد على تقبل الآخرين، فالفرد يسعى من خلال نجاحه الدراسي للحصول على الاعتراف والتقدير من قبل الآخرين، خاصة من الذين يعتمد عليهم في تعزيز ثقته بنفسه مثل الوالدين والمدرسين (.سخسوخ حسان، 2007، ص115-114).

كما يرى " عبد الحميد (1985) "أن الدافع للإنجاز دالة لسبع عوامل هي:

- التطلع للنجاح .
- التفوق عن طريق بذل جهد والمثابرة .
- الانجاز عن طريق الاستقلال عن الآخرين في مقابل العمل مع الآخرين بنشاط .
- القدرة على انجاز الأعمال الصعبة بالتحكم فيها والسيطرة على الآخرين .
- الانتماء إلى الجماعة والعمل من أجلها.
- تنظيم الأعمال وترتيبها بهدف انجازها بدقة وإتقان .
- مراعاة التقاليد والمعايير الاجتماعية المرغوبة أو مسابرة الجماعة والسعي لبلوغ مكانة مرموقة بين الآخرين. (ضياء يوسف حامد أبو عون، 2014، ص59).
- وقد لخص الباحث " عبد اللطيف محمد خليفة (1995) "مكونات مفهوم الدافعية للإنجاز في خمس مكونات أساسية على النحو التالي:

- الشعور بالمسؤولية . السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع ٧ .المثابرة .
- الشعور بأهمية الزمن .التخطيط للمستقبل (.عبد الرحمان بن بريكة، 2007، ص128).

كما أشار " خليفة (2000) "إلى خمسة مكونات أساسية لدافعية الإنجاز وهي على النحو التالي: الشعور بالمسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع، والمثابرة

والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل (ضياء يوسف حامد أبو عون، 2014 ، ص51).

أنواع دافعية الإنجاز :

يميز " شارلز سميث (1969) "بين نوعين أساسيين من دافعية الإنجاز على أساس مقارنة الفرد بنفسه أو بالآخرين وهما:

دافعية الإنجاز الذاتية :وهي التي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الداخلة في الموقف، كما يمكن أن تتضمن معيار مطلق للإنجاز.
دافعية الإنجاز الاجتماعية :وهي التي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف.

ويذكر " سميث " أن كلا النوعين يؤثر في نفس الموقف، ولكن قوما تختلف وفقا لأي هما السائد في الموقف فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية هي المسيطرة في الموقف فغالبا ما تتبع بالدافعية الاجتماعية، أما إذا كانت دافعية الإنجاز الاجتماعية هي المسيطرة في الموقف فإن كلاهما يمكن أن يكون فعالا في الموقف. (ضياء يوسف حامد أبو عون، 2014، ص52).

العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز:

يتأثر مستوى دافع الإنجاز حسب دراسات (1958, Winterbottom) بعدة عوامل يصعب حصرها جميعا، إلا أنه يمكننا تحديد أهمها في النقاط التالية:

نوعية القيم السائدة في الدور الاجتماعي للأفراد .

العمليات التربوية في النظم التعليمية للدولة .

التفاعل بين أفراد الجماعة .

أساليب تنشئة الأطفال (. عبد الرحمان بن بريكة، 2007 ، ص135).

من خلال العرض السابق يستخلص الباحثات في هذا الفصل إلى تعريف الدافعية بأنها القوة الداخلية أو الخارجية التي تحرك سلوك الفرد نحو هدف معين وتتعدد الدوافع الأولية والدوافع ثانوية، ثم تعريف دافعية الإنجاز وذلك بتقديم تعريفات مختلفة للباحثين ، كما تم عرض لبعض نماذج ونظريات دافعية الإنجاز، كما تطرقنا إلى الخصائص المميزة للأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة، كما ذكرنا من طرق قياس الدافعية للإنجاز المقاييس الإسقاطية والموضوعية كما تم الإشارة إلى أبعاد الدافعية . وفي الأخير يمكننا القول بأن دافعية الانجاز مهمة ليس فقط في الا التربوي والنفسي ولكن أيضا في العديد من الات والميادين التطبيقية والعملية، كل الاقتصادي والإداري، والا التربوي و الأكاديمي، حيث يعد الدافع للإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للموقف فضلا عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك الفرد، وسلوك المحيطين به، كما يعتبر الدافع للإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من الأهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني نستخلص مما سبق أن الدافعية مفهوم يرتبط بالمفاهيم المذكورة سابقا، فقد تكون الدافعية سببا ونتيجة في نفس الوقت، حيث أن الحافز والدافعية يعبران عن حالة من التوتر الداخلي نتيجة لشعور الفرد بحاجة معينة، ولتنشيط الدافعية نحتاج إلى محفزات البيئة الخارجية وهذا ما يعبر عنه بالباعث.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تمهيد :

أولاً : عرض الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات

ثانياً : عرض الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات

ثالثاً : تعقيب على الدراسات السابقة

رابعاً : اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

الدراسات السابقة :

سنعرض في هذه الفصل بعض ما حظيت به موضوعات الدراسة الحالية من اهتمام مسبق من قبل الباحثات الذين تناولوا التفكير الايجابي و علاقته بدافعية الانجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية ، و سيتم عرض هذه الدراسات من الاحدث الى الاقدم ، و تقديم ما شأنه الافادة في دعم الدراسة الحالية ، و بيان اهميتها ، و الاستفادة منها في بناء ادوات الدارسة و تفسير نتائجها .

أولاً: دراسات تناولت التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات :

١. دراسة غانم (2005) بعنوان: التفكير الإيجابي و السكني لدى طلبة الجامعة : هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى التفكير الإيجابي للطلبة و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية كالنوع و التخصص و التحصيل الاكاديمي و مكان السكن و مستوى تعليم الاب و الام و عمل الاب و الام . وتكونت العينة من (200) طالب و طالبة ، و استخدم الباحث المنهج الوصفي و مقياس التفكير الإيجابي و السلبي لدى طلبة الجامعة . وتوصلت نتائج الدراسة الى :
 - ان الطلبة الجامعيين يتمتعون بتفكير إيجابي مرتفع .
 - وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير النوع لصالح الاناث .
 - عدم وجود فروق دالة احصائياً في التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير التخصص و مكان السكن و عمل الاب و مستوى تعليم الاب و الام .
٢. دراسة علي التركي (2012) بعنوان: التفكير الإيجابي و علاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة بجامعة بغداد العراق :

وهدفت الدراسة إلى اعداد صورة مختصرة لمقياس إبراهيم (2011) ، و كذلك التعرف على مستوى التفكير الإيجابي للطلبة و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية كالنوع و العمر و التخصص .

وتكونت العينة من (110) طالب وطالبة ، و استخدم الباحث المنهج الوصفي.

وتوصلت نتائج الدراسة الى :

- ان الطلبة الجامعيين يتمتعون بتفكير إيجابي مرتفع .
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة في التفكير الإيجابي تبعا لمتغير النوع .
- وجود فروق دالة احصائيا في التفكير الايجابي تبعا لمتغير التخصص .

٣. دراسة سوزان دريد احمد (2013) بعنوان التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية بجامعة بغداد و المستنصرية :

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي و الدافعية الذاتية ، و الاتجاه نحو مهنة التدريس

وتكونت عينة الدراسة من (344) طالبا و طالبة من كليات التربية ، من جامعتي بغداد و المستنصرية للعام الدراسي (2013) ، حيث استخدم لذلك مقياس التفكير الإيجابي المعد من قبل الدكتور عبد الستار إبراهيم .

وتوصلت نتائج الدراسة الى :

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي و الدافعية الاكاديمية و الاتجاه نحو مهنة التدريس .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفكير الإيجابي لصالح الذكور .
- كما أوضحت أيضا ان طلبة التخصصات العلمية يتفوقن في التفكير الإيجابي على التخصصات الأدبية .
- ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالٍ من التفكير الإيجابي .

٤. دراسة كاظم السعدي (2018): بعنوان التفكير الإيجابي و علاقته بمتغير الجنس و التخصص لدى طلبة كلية التربية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية للعلوم (الإنسانية) في ضوء متغير الجنس و التخصص .

واقترن البحث على عينة مكونة من 260 طالبا و طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، وتحقيقا لهدف الدراسة تم تبني مقياس حسام محمد منشد (2013) ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- يتمتع أفراد عينة الدراسة بتفكير إيجابي عالي .

- لا توجد فروق في التفكير الإيجابي وفق متغير الجنس و التخصص.

التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الإيجابي :

أولا : من حيث الأهداف :

هدفت معظم الدراسات إلى معرفة مستوى التفكير الإيجابي للطلبة و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية في دراسة غانم (2005) ، و علي تركي (2012) بينما يهدف البحث الحالي إلى قياس مستوى التفكير الإيجابي و علاقته بدافعية الإنجاز .

ثانيا: من حيث المنهج المستخدم :

اتفق البحث الحالي في منهج البحث مع منهج البحث في معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي .

ثالثا: من حيث عينة البحث :

تنوعت عينات الدراسة و اختلفت من حيث الحجم كدراسة سوزان دريد المؤلفة من 344 طالب و طالبة ، و دراسة كاظم السعدي المؤلفة من 260 طالب و طالبة ، و دراسة غانم المؤلفة من 200 طالب و طالبة ، و دراسة علي تركي المؤلفة من 110 طالب و طالبة ، بينما يتناول البحث الحالي طلبة كلية التربية جنزور المؤلفة من 59 طالب و طالبة .

رابعا: من حيث أدوات البحث :

اعتمدت بعض الدراسات على مقياس حسام محمد منشد (2013) كدراسة كاظم السعدي 2018 ، و مقياس إبراهيم (2010) للتفكير الإيجابي ، و مقياس الدافعية الأكاديمية

الذاتية (لكوتفريد) 2010 كدراسة سوزان دريد 2013 ، بينما اعتمد البحث الحالي على مقياس التفكير الايجابي من إعداد عبد الستار إبراهيم 2008 ، و مقياس دافعية الإنجاز من إعداد عبد اللطيف خليفة 2000 .

خامسا: من حيث نتائج البحث :

اتفقت دراسة على تركي 2012 مع دراسة " كاظم السعدي 2018 " في ان الطلبة الجامعيين يتمتعون بتفكير ايجابي مرتفع ولا توجد فروق في التفكير الايجابي وفق متغير الجنس و التخصص ، بينما اختلفت دراسة " غانم 2005 " مع دراسة " علي تركي 2012 ، و دراسة " كاظم السعدي 2018 " من حيث وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة في التفكير الايجابي تبعا لمتغير النوع .

ثانياً دراسات تناولت دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات :

١. دراسة الأحمد (1999) بعنوان العلاقة بين دافعية الإنجاز و مركز الضبط لدى الطلاب بسوريا.

هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز و مركز الضبط لدى افراد العينة و الى تحديد الفروق بين افراد العينة من حيث (دافعية الإنجاز _ الضبط الداخلي _ الخارجي على صعيدين : التخصص العلمي من جهة و النوع من جهة ثانية) و استخدم لهذه الدراسة مقياس دافعية الإنجاز لهيرمانز ، و مقياس مركز الضبط .

وشملت عينة البحث مجموعتين اختيرتا بالطريقة العرضية ، و تالفت كل عينة من مئة طالب و طالبة (50) ذكور و (50) اناث .

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز و الضبط الداخلي / الخارجي لدى افراد عينة البحث .

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز و الضبط الداخلي / الخارجي لدى الاناث في عينة البحث .

٢. دراسة عبد اللطيف ، خليفة (2000) بعنوان: الكشف عن الدافعية للإنجاز لدى عينتين من طلبة الجامعة من المصريين و السودانيين : هدفت الدراسة الى المقارنة بين العينتين لالقاء الضوء على العوامل الحضارية بالنسبة لدافعية الإنجاز .

وتكونت العينة من (404) طالبا و طالبة مصريين ، يقسمون الى مجموعتين هما : الذكور و تتكون من (200) طالب ، و مجموعة الاناث تتكون من (204) طالبة ، و تتكون العينة السودانية من (250) طالبا و طالبة و تنقسم هذه العينة حسب الجنس الى مجموعتين : الذكور و اشتملت على (105) طالب ، و الاناث تكونت من (145) طالبة و استخدم لهذه الدراسة مقياس دافعية الإنجاز كأداة للدراسة من اعداد الباحث ، و الذي تألف من خمسة ابعاد و هي (الشعور بالمسؤولية ، السعي نحو تحقيق مستوى طموح مرتفع ، المثابرة ، الشعور بأهمية الزمن ، التخطيط للمستقبل) . وقد توصلت نتائج الدراسة الى :

- عدم وجود فروق جوهرية بالنسبة للجنس بين الذكور و الاناث في أي من المكونات الخمسة لمقياس الدافعية للإنجاز .
- توجد فروق جوهرية بالنسبة للجنسية بين الطلبة المصريين في حين لا توجد فروق جوهرية بينهما في كل من الشعور بالمسؤولية و الشعور بأهمية الزمن و التخطيط للمستقبل .
- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي ، حيث تحصل الطلبة المرتفعون في الدافعية للإنجاز على درجات اعلى في التحصيل بالمقارنة مع الطلبة المتوسطين و المنخفضين .

٣. دراسة صالح عبدالسميع باشا (2000) بعنوان : العلاقة بين دافع الإنجاز و تقدير الذات و التحصيل الدراسي

وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين كل من دافع الإنجاز و تقدير الذات و التحصيل الدراسي و كذلك التعرف على أهم الفروق بين الطلاب (علمي | أدبي) في

مستوى دافع للإنجاز (مرتفع ا منخفض) و مستوى تقدير الذات (مرتفع منخفض) و أيضا التعرف على تأثير كل من دافع الإنجاز و تقدير الذات و التحصيل الدراسي .
وتكونت عينة الدراسة من 420 طالب تم اختيارهم عشوائيا من طلاب الصف الثالث بمحافظة الإحساء بالسعودية منهم 255 علمي و أدبي و تراوحت أعمارهم من 16 _ 18 و استخدم اختبار الدافع للإنجاز لراشدين و الأطفال لفاروق عبدالفتاح موسى (1981) و اختبار تقدير الذات للمراهقين و الراشدين لعادل عبدالله (1991) .
وقد كشفت نتائج هذه الدراسة على :

- وجود علاقة ارتباطية بين كل الدافع لإنجاز و تقدير الذات و التحصيل الدراسي .
- وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب (علمي ا أدبي) في مستوى دافع الإنجاز (مرتفع ا منخفض) و مستوى تقدير الذات (مرتفع ا منخفض) لصالح الطلاب في القسم العلمي المرتفعين في دافع الإنجاز و تقدير الذات .

٤. دراسة نعيمة غزال (2008) بعنوان : علاقة التفاؤل بالدافعية للإنجاز لدى طلاب مرحلة تعليم الثانوي بالجزائر .

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التفاؤل و الدافعية للإنجاز في ضوء متغيرات وسطية تتمثل في الجنس _ التخصص الدراسي _ معيدين و غير معيدين .

وأجريت الدراسة على عينة قدرها ،حيث أجريت الدراسة على عينة قدرها (439) طالب وطالبة من طلبة السنة النهائية بمدينة ورقلة ، اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة ، و تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة ، كما استخدمت في هذه الدراسة أداة هي دافع الإنجاز للاطفال و الراشدين (هيرمانز Hermans) تعريب فاروق عبد الفاتح موسى (1981) و اختيار التفاؤل الذي اعده (بدر محمد الانصاري 2001) .

وقد توصلت نتائج الدراسة الى :

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل و دافعية الإنجاز لدى طلبة السنة النهائية .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل تعزي الى متغير التخصص (علمي / ادبي).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزي الى متغير التخصص (علمي / ادبي) .

تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت دافع الإنجاز :

أولاً: من حيث الأهداف :

هدفت معظم الدراسات الى معرفة مستوى دافع الإنجاز و علاقته ببعض المتغيرات الأخرى كدراسة صالح عبدالسميع باشا (2000) ، و نعيمة غزال (2008) بينما يهدف البحث الحالي الى قياس مستوى التفكير الإيجابي و علاقته بدافعية الإنجاز .

ثانياً: من حيث المنهج المستخدم :

اتفق البحث الحالي في منهج البحث مع منهج البحث في دراسة نعيمة غزال (2008) في استخدام المنهج الوصفي .

ثالثاً: من حيث عينة البحث :

تنوعت عينات الدراسة و اختلفت من حيث الحجم كدراسة نعيمة غزال المؤلفة من 439 طالب و طالبة ، و دراسة صالح عبدالسميع باشا المؤلفة من 420 طالب و طالبة ، و دراسة عبداللطيف خليفة المؤلفة من 404 طالب و طالبة ، و دراسة الأحمد 1999 المؤلفة من 100 طالب و طالبة بينما يتناول البحث الحالي طلبة كلية التربية جنزور المؤلفة من 59 طالب و طالبة .

رابعاً: من حيث أدوات البحث :

اعتمدت الدراسات استخدام اختبار الدافع للإنجاز لراشدين و الأطفال لفاروق عبدالفتاح موسى (1981) كدراسة صالح عبدالسميع باشا (2000) ، و مقياس دافع الإنجاز للأطفال و الراشدين ل " هيرمانز " كدراسة نعيمة غزال (2008) و دراسة (الأحمد 1999) ، بينما اعتمد البحث الحالي على مقياس دافعية الإنجاز من اعداد عبداللطيف خليفة 2000 .

خامسا: من حيث نتائج البحث :

اتفقت دراسة عبداللطيف خليفة 2000 مع دراسة صالح عبدالسميع باشا 2000 في وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز و التحصيل الدراسي ، بينما اختلفت دراسة نعيمة غزال 2008 مع دراسة عبداللطيف خليفة 2000 و دراسة صالح عبدالسميع باشا 2000 من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى متغير التخصص .

رابعا : اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

لقد استفادت الباحثات من الدراسات السابقة التي تحصلت عليها في الجوانب التالية :

١. صياغة المشكلة .
٢. الاطار النظري .
٣. استخدام اداتي الدراسة .
٤. التعقيب على النتائج .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

تمهيد

- منهج الدراسة .
- مجتمع الدراسة .
- عينة الدراسة .
- أدوات الدراسة .
- أساليب المعالجة الإحصائية .

منهج الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

تتاول هذا الفصل من الدراسة الحالية وصفا لمنهج الدراسة وكيفية سحب العينة وتحديد مجتمعه ، كما يتناول وصفا لأدوات الدراسة (مقياس دافعية الانجاز - مقياس التفكير الايجابي) من حيث مؤشرات الصدق والثبات وطريقة التصحيح ووضع الدرجات ، كذلك يتناول وصف لإجراءات الدراسة وكافة الاساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات والتحقق من نتائجها ، وهي على النحو التالي :

منهج الدراسة : اقتضت طبيعة الدراسة الحالية الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج المناسب لتحديد العلاقة بين التفكير الايجابي ودافعية الانجاز ، والذي عرفه عبيدات بأنه " أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ماء ، أو واقع ما وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من اجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لأحداث تغييرات جزئية أو أساسية " (عبيدات ، دوقان (2005) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، عمان الأردن : دار الفكر.ص 191)

مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة الاصيلي من جميع طلبة كلية التربية جنزور من الجنسين والبالغ عددهم (113) طالبا وطالبة من افراد المجتمع الاصيلي خلال الفصل الدراسي خريف ٢٠٢٣ م .

- **عينة الدراسة :** لتحقيق اهداف الدراسة والإجابة عن اسئلته تم سحب عينة عشوائية بلغ عدد افرادها (59) طالبا وطالبة من افراد المجتمع الاصيلي.

وصف عينة الدراسة

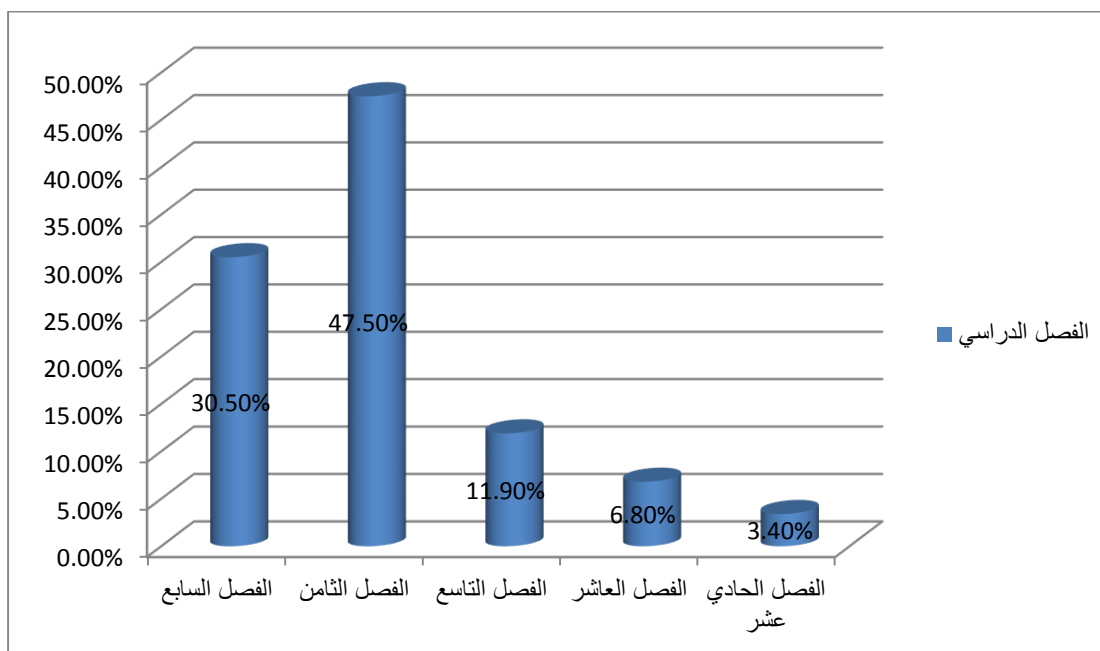
تم وصف عينة الدراسة بناء على خصائص العينة

الفصل الدراسي : في الجدول والشكل التالي تبين توزيع افراد عينة الدراسة وفقا متغير
الفصل الدراسي

الجدول رقم (١) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب متغير الفصل الدراسي

النسبة	العدد	الفصل الدراسي
%30.5	18	الفصل السابع
%47.5	28	الفصل الثامن
%11.9	7	الفصل التاسع
%6.8	4	الفصل العاشر
%3.4	2	الفصل الحادي عشر
%100.0	59	المجموع

الشكل رقم (١) يوضح نسب توزيع الفصل الدراسي لعينة الدراسة



يتضح من الجدول السابق رقم (١) والشكل رقم (١) أن اعلا نسبة من افراد عينة الدراسة كانت من الفصل الدراسي الثامن ، وبنسبة بلغت (47.5) يليهم افراد عينة

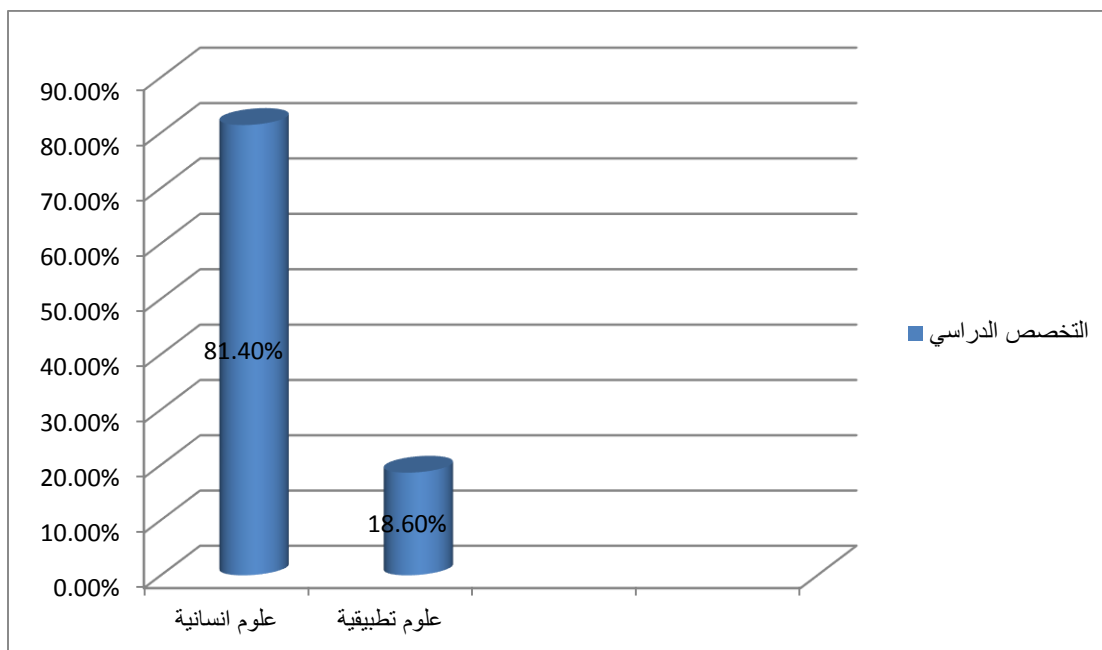
الدراسة من الفصل الدراسي السابع والتي بلغت نسبتهم (30.5%) اما افراد عينة الدراسة من الفصل الدراسي التاسع فقد بلغت نسبتهم (11.9%) ويأتي في المرتبة ما قبل الاخير افراد عينة الدراسة من الفصل الدراسي العاشر والتي بلغت نسبتهم (6.8%) اما اقل نسبة والتي جاءت في المرتبة الاخيرة كانت لأفراد عينة الدراسة من الفصل الحادي عشر وبنسبة بلغت (3.4%).

التخصص الدراسي : الجدول والشكل التالي تبين توزيع افراد عينة الدراسة وفقا متغير التخصص الدراسي

الجدول رقم (٢) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب متغير التخصص الدراسي

النسبة	العدد	التخصص
81.4%	48	علوم انسانية
18.6%	11	علوم تطبيقية
100.0%	59	المجموع

الشكل رقم (٢) يوضح نسب نوع التخصص لعينة الدراسة



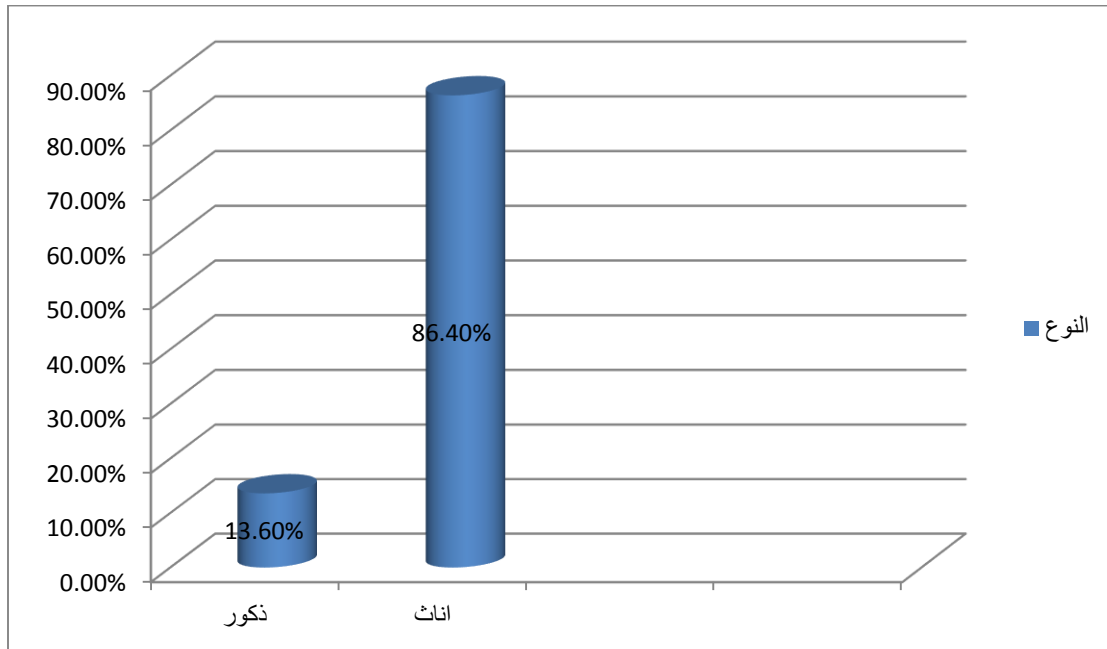
يتضح من الجدول السابق رقم (٢) والشكل رقم (٢) أن اغلب افراد عينة الدراسة من تخصص علوم انسانية ويمثلون ما نسبته (81.4%) ، اما نسبة افراد عينة الدراسة ممن تخصصهم علوم تطبيقية فقد بلغت نسبتهم (18.6%) .

النوع : في الجدول والشكل التالي تبين توزيع افراد عينة الدراسة وفقا متغير النوع

الجدول رقم (٣) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب متغير النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكور	8	%13.6
اناث	51	%86.4
المجموع	59	%100.0

الشكل رقم (٣) يوضح نسب النوع لعينة الدراسة



يتضح من الجدول السابق رقم (٣) والشكل رقم (٣) أن اعلا نسبة لأفراد عينة الدراسة كانت من الاناث ، والتي تمثل ما نسبته (86.4%) من افراد عينة الدراسة ، اما نسبة افراد عينة الدراسة من الذكور فقد بلغت (13.6%)

أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية :

لتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثات بالإطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية ، ومن تم اختيار مقياس دافعية الانجاز ومقياس التفكير الايجابي باعتبارهما من اكثر المقاييس التي يمكن ان تفيد الدراسة الحالية وفيما يلي عرض لهذه المقاييس

1_ مقياس التفكير الايجابي

وصف المقياس

اعتمدت الباحثات في الدراسة الحالية مقياس التفكير الايجابي من إعداد عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨) والذي يتكون من (29) عبارة ، استخدمت الباحثات الطريقة الرقمية في ترميز البيانات الخاصة بترميز الإجابات بمقياس ليكرث الخماسي كما في الجدول التالي :

الجدول (٤)

يبين درجات بدائل الإجابات عبارات مقياس التفكير الايجابي

الخيارات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
الدرجة	5	4	3	2	1

حساب الدرجة الكلية لمقياس التفكير الايجابي

أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (29) عبارة ، لذا فان أعلى درجة محتمله للمستجيب هي (145) وادنى درجة (29) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (87) درجة وكلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرا على ارتفاع مستوى التفكير الايجابي، وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرا على تدني مستوى التفكير الايجابي.

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الايجابي

اولاً: صدق المقياس

يقصد بصدق المقياس أن تقيس أسئلة المقياس ما وضعت لقياسه و ثم بالتأكد من صدق المقياس بعدت طرق هي :

أ-صدق المحكمين :

للتأكد من مدى وضوح العبارات وحسن صياغتها ومدى مطابقتها للمكون الذي وضعت لقياسه ، تم عرض المقياس في صورته الاولية على عدد من المحكمين في مجال علم النفس ، وذلك لإبداء ارائهم وملاحظاتهم حول مدى ملائمة فقرات المقياس ومدى انتمائها وكذلك مدى وضوح صياغاته اللغوية.

ب_صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) :تم استخدام العينة الاستطلاعية وعددها (30) ، وتستخدم هذه الطريقة في حساب صدق المقياس من خلال قدرته على التمييز بين طرفي المقياس ، أي بين المجموعتين الدنيا والعليا ، تم حساب الفرق باختبار " ت " بين متوسطي المجموعتين كما موضح في الجدول التالي:

جدول (٥)

يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التفكير الايجابي

قيمة مستوى المعنوية المشاهدة	قيمة اختيار (ت) المحسوبة	القيم العليا		القيم الدنيا		المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.000 دال إحصائياً	15.941	10.918 31	170.0 66	13.36 76	138.8 66	التفكير الايجابي

يتضح من الجدول إن قيمة (ت) المحسوبة للمقارنة بين الربع الأدنى والربع الأعلى لعبارات مقياس التفكير الايجابي (15.941) ، مما يشير الى ان المقياس

قادر على التمييز بين مجموعتين ، مما يؤكد على صدق المقياس وهذا يطمئن الباحثات على تطبيقه في الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة : يقصد بثبات أداة الدراسة إن تعطي الاداة النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة وقد تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية .

١ _ **طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):** لغرض قياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثات (معادلة الفا كرونباخ) اذ يعد ألفا كرونباخ من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة ، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة (البياتي ، محمود مهدي تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، ٢٠٠٥ صفحة ٤٩ ، دار الحامد ، عمان) والجدول التالي يوضح معاملات ثبات اداة الدراسة.

جدول رقم (٦)

يبين نتائج اختبار الفا كرونباخ لمقياس التفكير الايجابي

الابعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)
التفكير الايجابي الكلي	29	.766

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاجمالية لمقياس التفكير الايجابي ككل بلغت (.766) وهي قيمة أكبر من (0.7) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا مؤشر على صلاحية أداة الدراسة وبذلك تم التأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة والتي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني .

2_ مقياس دافعية الانجاز

وصف المقياس

اعتمدت الباحثات في الدراسة الحالية مقياس دافعية الانجاز من إعداد عبداللطيف خليفة (٢٠٠٠) والذي يتكون من (40) عبارة ، استخدمت الباحثات الطريقة الرقمية في ترميز البيانات الخاصة بترميز الإجابات بمقياس ليكرث الخماسي كما في الجدول التالي :

الجدول (٧)

يبين درجات بدائل الإجابات عبارات مقياس دافعية الانجاز

الخيارات	تعبر عني تماما	تعبر عني الى حد ما	تعبر عني بدرجة متوسطة	تعبر عني الى حد ما	لا تعبر عني على الاطلاق
الدرجة	5	4	3	2	1

حساب الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز

أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (40) عبارة ، لذا فان أعلى درجة محتمله للمستجيب هي (200) وادنى درجة (40) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (120) درجة ، وكلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرا على ارتفاع مستوى دافعية الانجاز ، وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرا على تدني مستوى دافعية الانجاز .

الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الانجاز

اولا: صدق المقياس

يقصد بصدق المقياس أن تقيس أسئلة المقياس ما وضعت لقياسه و ثم بالتأكد من صدق المقياس بعدت طرق هي :

ا _ صدق المحكمين :

للتأكد من مدى وضوح العبارات وحسن صياغتها ومدى مطابقتها للمكون الذي وضعت لقياسه ، تم عرض المقياس على عدد من المحكمين في مجال علم النفس ، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملائمة عبارات المقياس ومدى انتمائها وكذلك مدى وضوح صياغاتها اللغوية.

ب _ صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): تم استخدام العينة الاستطلاعية وعددها (30) ، وتستخدم هذه الطريقة في حساب صدق المقياس من خلال قدرته على التمييز بين طرفي المقياس ، أي بين المجموعتين الدنيا والعليا ، تم حساب الفرق باختبار " ت " بين متوسطي المجموعتين كما موضح في الجدول التالي:

جدول (٨) يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس دافعية الانجاز

المتغير	القيم الدنيا		القيم العليا		قيمة اختيار (ت) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهدة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
دافعية الانجاز	113.60	8.33924	129.5333	5.43621	11.893	0.000 دال إحصائيا

يتضح من الجدول إن قيمة (ت) المحسوبة للمقارنة بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لعبارات مقياس دافعية الانجاز (11.893) ، عند مستوى دلالة (0.05) المعتمد في الدراسة ، مما يشير على ان المقياس قادر على التمييز بين مجموعتين ، مما يؤكد على صدق المقياس وهذا يطمئن الباحثات على تطبيقه في الدراسة الحالية.

ثانيا : ثبات المقياس :

يقصد بثبات أداة الدراسة إن تعطي الاداة النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة وقد تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية .

١ _ طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لغرض قياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثات (معادلة الفا كرونباخ) ، يعد ألفا كرونباخ من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة ، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة (البياتي ، محمود مهدي تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، ٢٠٠٥ صفحة ٤٩ ، دار الحامد ، عمان)

جدول رقم (٩) يبين نتائج اختبار الفا كرونباخ لمقياس دافعية الانجاز

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)
دافعية الانجاز	40	.872

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) ان معامل ثبات لعبارات مقياس دافعية الانجاز ككل يساوي (.872) تعتبر هذه قيمة ممتازة لأنها أكبر من 0.7 و بذلك يكون قد تم التأكد من صدق وثبات مقياس الدراسة الحالية ، مما يجعلها على ثقة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على فرضيات أو تساؤلات الدراسة

الأساليب والمعالجات الإحصائية :

استخدما برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الحاسوبي ، في تحليل البيانات واستخراج النتائج بعد ان تم تفريع بيانات الاستبيان المتحصل عليها من عينة الدارسة ، واستخدم الأدوات الإحصائية التالية :

1-اختبار معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لمعرفة ثبات الاداة

2-المتوسط الحسابي الانحراف المعياري

3-اختبار ت Independent Sample T-test " لعينتين مستقلتين

4- اختبار ت **One-Sample Test** "لعينه واحدة

5 -معامل ارتباط بيرسون

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

الإجابة عن التساؤل الأول

الإجابة عن التساؤل الثاني

الإجابة عن التساؤل الثالث

الإجابة عن التساؤل الرابع

الإجابة عن التساؤل الخامس

التوصيات والمقترحات

عرض نتيجة التساؤل الأول والذي نصه ...

ما مستوى التفكير الايجابي لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور ؟

لتحديد مستوى التفكير الايجابي لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور استخدمت الباحثات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، حيث إن أعلى درجة للمقياس هي (145=29*5) وأقل درجة (29) والمتوسط الفرض يساوي (3*29=87) وجاءت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول (١٠)

يبين الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لتقدير مستوى التفكير

المتغير	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مقياس التفكير الايجابي	59	87	119.83	10.983	83.806	58	.000

الاجيبي

يتضح من الجدول رقم (١٠) وبالنظر الى الدرجة الكلية لمقياس التفكير الايجابي ، تبين أن المتوسط الحسابي الكلي للمقياس بلغ (119.83) اكبر من المتوسط الفرضي وانحراف معياري يساوي (10.983) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (87) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (83.806) وهى دالة احصائيا عند مستوى (0.05) مما يشير الى ارتفاع مستوى التفكير الايجابي لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة على تركي 2012 و دراسة " كاظم السعدي 2018 " في أن الطلبة الجامعيين يتمتعون بتفكير إيجابي مرتفع

عرض نتيجة التساؤل الثاني والذي نصه ...

هل توجد فروق دالة احصائيا في التفكير الايجابي لدى عينة من طلبة كلية التربية

جنزور وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علوم انسانية ، علوم تطبيقية)؟

للتعرف على ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في اجابات افراد عينة الدراسة على مقياس التفكير الايجابي وفق متغير (التخصص الدراسي) استخدمت الباحثات اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لتوضيح دلالة الفروق طبقا الى اختلاف التخصص وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (١١)

يبين نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق في اجابات افراد عينة الدراسة على مقياس التفكير الايجابي باختلاف متغير التخصص .

المقياس	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
التفكير الايجابي	علوم انسانية	48	119.2	11.187	57	.908	.781	غير دال عند 0.05
	علوم تطبيقية	11	122.5	10.073				

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي بلغ عند افراد عينة الدراسة تخصص علوم انسانية (119.2) وانحراف معياري (11.187) وعند افراد عينة الدراسة تخصص علوم تطبيقية (122.5) وانحراف معياري (10.073) وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (.908) وهي غير دالة احصائية عند مستوى (0.05) وهذا يشير الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في التفكير الايجابي لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علوم انسانية ، علوم تطبيقية)

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة على تركي 2012 و دراسة " كاظم السعدي 2018 في عدم وجود فروق في التفكير الإيجابي وفق متغير

الجنس و التخصص، بينما اختلفت دراسة " غانم 2005 " من حيث وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة في التفكير الإيجابي تبعا لمتغير التخصص .

عرض نتيجة التساؤل الثالث والذي نصه ...

ما مستوى دافعية الانجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور ؟

لتحديد مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة الدراسة استخدمت الباحثات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، حيث إن أعلى درجة للمقياس هي $(200=40*5)$ وأقل درجة (40) والمتوسط الفرض يساوي $(3*40=120)$ وجاء

المتغير	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مقياس دافعية الانجاز	59	120	152.32	19.896	58.80	58	.000

النتائج كما في الجدول التالي :

جدول (١٢)

يبين الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لتقدير مستوى دافعية الانجاز

يتضح من الجدول رقم (١٢) وبالنظر الى الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز تبين أن المتوسط الحسابي الكلي للمقياس بلغ (152.32) اكبر من المتوسط الفرضي وانحراف معياري يساوي (19.896) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (120) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (58.80) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) مما يشير الى ارتفاع مستوى دافعية الانجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور .

عرض نتيجة التساؤل الرابع والذي نصه ...

هل توجد فروق دالة احصائية في دافعية الانجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية

جنزور وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علوم انسانية ، علوم تطبيقية)؟

للتعرف على ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في اجابات افراد

عينة الدراسة على مقياس دافعية الانجاز وفق متغير (التخصص الدراسي)

استخدمت الباحثات اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لتوضيح دلالة الفروق

طبقا الى اختلاف التخصص وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٣)

يبين نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق في اجابات افراد عينة الدراسة على

مقياس التفكير الايجابي باختلاف متغير التخصص .

المتغير	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
مقياس دافعية الانجاز	علوم انسانية	48	151.3	21.269	57	.761-	.087	غير دال عند 0.05
	علوم تطبيقية	11	156.4	12.111				

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي بلغ عند افراد عينة الدراسة تخصص

علوم انسانية (151.3) وانحراف معياري (21.269) وعند افراد عينة

الدراسة تخصص علوم تطبيقية (156.4) وانحراف معياري (12.111)

وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة

بلغت (-.761) وهي غير دالة احصائية عند مستوى (0.05) وهذا يشير الى

عدم وجود فروق دالة احصائية في دافعية الانجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية

جنزور وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علوم انسانية ، علوم تطبيقية) .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة نعيمة غزال 2008 حيث

توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى

إلى متغير التخصص .بينما اختلفت مع دراسة عبداللطيف خليفة 2000 و

دراسة صالح عبدالسميع باشا 2000 حيث توصلتا إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى إلى متغير التخصص .

عرض نتيجة التساؤل الخامس والذي نصه ...

هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التفكير الايجابي والدافعية للانجاز لدى

عينة طلبة كلية التربية جنزور ؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثات بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد عينة الدراسة على مقياسي التفكير الايجابي و دافعية الانجاز والنتائج موضحة في الجدول التالي :

الجدول (١٤)

يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون بين التفكير الايجابي و دافعية الانجاز .

مستوى الدلالة	التفكير الايجابي	المتغير المستقل
.000	.560**	المتغير التابع
		دافعية الانجاز

بالنظر الى النتائج التي تظهر في الجدول (١٤) يلاحظ ان قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة اراد عينة الدراسة على مقياسي التفكير الايجابي ومقياس دافعية الانجاز قد بلغت قيمة ر- (.560**) ومستوى دلالتها (.000) وهي قيمة دالة احصائيا ، وهذا يشير الى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة احصائيا بين التفكير الايجابي ودافعية الانجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور ، وهذا يعني انه كلما كان تفكير الطلبة افراد عينة الدراسة ايجابيا زادت دافعتهم للانجاز والعكس صحيح

ملخص النتائج

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

١. ارتفاع مستوى التفكير الايجابي لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور
٢. عدم وجود فروق دالة احصائيا في التفكير الايجابي لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علوم انسانية ، علوم تطبيقية)
٣. ارتفاع مستوى دافعية الانجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور
٤. عدم وجود فروق دالة احصائيا في دافعية الانجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علوم انسانية ، علوم تطبيقية)
٥. وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة احصائيا بين التفكير الايجابي ودافعية الانجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية جنزور

التوصيات :

توصي الباحثات بما يلي :

١. عقد دورات تدريبية لتعليم مهارات التفكير الإيجابي و سبل تطبيقها .
٢. استخدام برنامج ارشادي لرفع من دافعية الطلبة .

المقترحات :

اقترحت الباحثات إجراء البحوث الآتية :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل تعليمية أخرى .
٢. توجيه الاهتمام بدراسات الدافع للإنجاز للطلبة، والباحثين، فالدافع المرتفع للإنجاز وراء كل امتياز و تفوق .

المراجع

١. الأحمد ، امل (1999). العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز و مركز الضبط ، مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية و التربوية ، العدد (2) ، دمشق ' ص -121 167 .
٢. احمد عطية ، محمد سيد (2008) التلكؤ الاكاديمي و علاقته بالدافعية للإنجاز و الرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد . بالمملكة العربية السعودية :رسالة ماجستير غير منشورة .
٣. الخولي ، منال علي محمد (2014) اثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار و مستوى الطموح الاكاديمي لدى طالبات الجامعات المتازات .
٤. رحمة ، أنطون حبيب (2000) : اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم الاجتماعي و السياسي و الثقافي . المجلة العربية للعلوم الإنسانية . الكويت . مجلد (2)(77ع).
٥. الرقيب ، سعيد بن صالح (2008) . اسس التفكير الإيجابي و تطبيقاته اتجاه الذات و المجتمع في ضوء السنة النبوية . ماليزيا :الجامعة الإسلامية .
٦. السعدي ، ازهار محمد علي كاظم (2018) . التفكير الإيجابي و علاقته بمتغير الجنس و التخصص لدى كلية التربية . مجلة الباحث . عدد 27 .
٧. السويسي ، فوزية محمد (2007) تقنين اختبار الدافع للإنجاز للأطفال : رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الاداب جامعة الفاتح .
٨. العمري ، نادية محمد (2017) التكيف الاكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض : مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر العدد (173) . الجزء الأول ، الرياض المملكة العربية السعودية .
٩. الفرماوي ، حمدي علي (2004) دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة و الاتجاهات المعاصرة (ط - 1) القاهرة : دار الفكر العربي .

١٠. الفلاحي حسن ، حمود ، و العاني زهراء ، طارق (2018) نمطا الشخصية (ا - ب) و دافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي (ط - 1) . عمان : دار الرضوان للنشر و التوزيع .
١١. القاسم ، جمال منقال . (2000) . علم النفس التربوي . (ط-1) . الأردن : دار صفاء للطباعة و النشر و التوزيع .
١٢. القلهاتي ، احمد بن سالم بن خميس . (2014). الأفكار اللاعقلانية و علاقتها بدافعية الإنجاز الاكاديمي لدى طلبة الصف العاشر . رسالة لنيل شهادة الماجستير في التربية تخصص الارشاد النفسي . اشرف هدى احمد الضوي . كلية العلوم و الاداب . قسم التربية و الدراسات الإنسانية . جامعة نزوي مسقط .
١٣. الانصاري ، بدر محمد (2000). قياس التفاؤل و التشاؤم و علاقتها ببعض متغيرات شخصية لدى طلاب جامعة الكويت . مجلة حوليات كلية الاداب و العلوم الاجتماعية . الحولية 23 ، الرسالة ، جامعة الكويت .
١٤. اليوسف عبد الله ، عبد العزيز . (2006) . دافعية الإنجاز لدى الضباط العاملين بالمؤسسات الإصلاحية . دراسات ميدانية مطبقة على منطقة الرياض ، مجلة شؤون اجتماعية . مجلد (23) العدد 99 ، المملكة العربية السعودية .
١٥. باهي ، مصطفى حسين ، و شلبي امينة ، إبراهيم . (1998) . الدافعية نظريات و تطبيقات (ط _ 1) . القاهرة : مركز الكتاب للنشر .
١٦. بني يونس ، محمد محمود . (2007) . سيكولوجيا الدافعية و الانفعالات . (ط ، 2) . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع .
١٧. بو فاتح ، محمد . (2019) . قياس دافعية الإنجاز بين الاختبارات الاسقاطية و السيكومترية مدخل نظري ، مجلة العلوم الاجتماعية . جامعة قاحدي مرياح . المجلد (7) العدد (32) ، الجزائر .
١٨. جواد ، تبارك ، عادل . (2018) . دافع الإنجاز الاكاديمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية . رسالة مكملة لنيل شهادة البكالوريوس في العلوم التربوية النفسية . اشرف كريم بلاسم . كلية التربية . قسم العلوم التربوية و النفسية .

١٩. حزين ، عثمان ، (2014) . مقياس دافعية الإنجاز ، مجلة القراءة و المعرفة ، العدد 151 ، ص ص (51-74) ، الأردن .
٢٠. حسان ، سحسوح . (2007) اثر مستوى القلق العام على دافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين عقليا بمرحلة التعليم الثانوي . رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب و العلوم الإنسانية . قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا . جامعة باتنة ، الجزائر
٢١. خليفة ، عبداللطيف ، محمد . (2006). الدافعية للإنجاز . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع .
٢٢. رحمة أنطون حبيب (2002) اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة و العمل و الدخل . مجلة اتحاد الجامعات العربية التربية و علم النفس . سوريا . مجلد 1 (2ع) .
٢٣. زياد بركات غانم (2005) عن التفكير الإيجابي و السلبي لدى طلبة الجامعة : دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية و التربوية ، دراسات عربية في علم النفس ، 4 (3) ، ص 85_138 .
٢٤. علي تركي القرشي (2012) التفكير الإيجابي و علاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، مجلة القاديسية للعلوم الإنسانية ، (15) 2 .
٢٥. عياشي ، عبدالله . (2017). تقنين مقياس الدافعية للإنجاز على طلبة الجامعة الجزائرية . الجزائر ، مجلة العلوم النفسية و التربوية ، مجلد (4) ، العدد 2 ، ص (170_184) . الجزائر .
٢٦. منتهى مطرش و سوزان دريد (2014) التفكير الإيجابي و علاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية بجامعتي بغداد و المستنصرية ، مجلة البحوث التربوية و النفسية ، (41) .

٢٧. ناهدة عبد الزيد الديلمي ، ناهدة عبد زيد ، و اخرون . (2013) مستوى التفكير الإيجابي و علاقته بالحصيلة المعرفية بكرة الطائرة . مجلة العلوم الإنسانية كلية التربية صفى الدين الحلي . جامعة بابل _ العراق _ 184 .

٢٨. نصر الله ،نوال خالد حسن (2008) أنماط التفكير السائد وعلاقتها بسلوكيات التفائل و التشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين . (دراسة غير منشورة) جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا.

٢٩. يوسف ، رامي محمد . (2018) . الدافعية للانجاز لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات . مجلة دراسات العلوم التربوية . المجلد (45) ، العدد 2 ، الأردن .

الملاحق

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداتي الدراسة

الاسم	التخصص	الدرجة العلمية
أ. سالم قوس	علم النفس	محاضر مساعد
د. خديجة القماطي	علم النفس	محاضر
د. عبدالمطلب الهاشمي	أصول التربية	أستاذ مساعد
د. عبدالسلام أبو عرقوب	مناهج وطرق تدريس	أستاذ مساعد
أ. أسيا المنصوري	علم النفس الطفولة	محاضر مساعد
أ. فتحية المختار	مناهج وطرق تدريس	محاضر مساعد

جامعة طرابلس
كلية التربية جنزور
قسم معلم فصل

(الصورة النهائية لأداتي الدراسة)

أخي الطالب أختي الطالبة...

تحية طيبة وبعد:

نقوم بإعداد دراسة بعنوان (التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية جنزور) ضمن متطلبات الحصول على الليسانس في التربية تخصص معلم فصل. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة نضع بين أيديكم هذا المقياس نأمل التكرم بالإجابة على عباراته وفقا للتعليمات الموضحة أدناه وذلك بعد تعبئة بالبيانات التالية.

بيانات عامة:

الفصل الدراسي.....

التخصص.....

الجنس.....

التعليمات:

- أن تقرأ كل عبارة بدقة وتحدد إجابتك وذلك بوضع علامة () في الخانة التي ترى أنها مناسبة لك ، لا تضع أكثر من علامة للعبارة الواحدة ، و أحرص عن عدم ترك أي عبارة دون إجابة.

- مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة صحيحة طالما تعبر عن رأيك بصدق

شاكرين لكم حسن تعاونكم

طالبات المشروع

أولا _ مقياس التفكير الايجابي

ت	العبارة	دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أعتقد أن الغد أفضل من اليوم					
2	يمكنني أن أغير في أفكار الآخرين					
3	أحاول أن أتعرف على نقاط ضعفي لتجنبها					
4	أرى أن حياتي سعيدة					
5	لدي أمل كبير في المستقبل					
6	يمكنني جعل الآخرين يحبونني					
7	أميل للمرح و البهجة					
8	الناس أحرار فيما يفكرون					
9	توجد لدي دائما أكثر من طريقة لإنجاز الأمور					
10	أعتقد أن التوفيق يحالفني					
11	راضي عن مظهري					
12	لا يفكر كل الناس بطريقة واحدة					
13	القائد الناجح يجب أن يجازف باتخاذ القرار المناسب					
14	أعتقد أنني صبور					
15	إذا فشلت فسأنجح المرة القادمة					
16	يذكرني الناس بالخير					
17	أشعر بالراحة في الاختلاط بالأشخاص المختلفين عني					
18	أشد الناس جاذبية لي المبدعون و المختلفون في أفكارهم					
19	أشعر بالطمأنينة عندما أتصور حياتي بعد عدة أعوام					
20	تسيطر على حالات من التوتر بدون أي سبب أحيانا					
21	بيدي أن أجعل حياتي ممتعة					
22	أفعل ما علي و تسيير أموري عادة ما يرضيني					
23	مشاكل اليوم لها فوائد في المستقبل					
24	إذا نظمت وقتي جيدا فستكون النتيجة مختلفة					
25	أشعر أن الحياة مملوءة بالفرص					
26	من السليم أن يختلف الناس فيما بينهم					
27	أعتقد أن أموري تسيير دائما إلى الأحسن					
28	أشعر بالرضا لان الأمور تسيير دائما في صالحني					

ثانياً_ مقياس دافعية الانجاز

ت	العبرة	تعبر عني تماماً	تعبر عني إلى حد كبير	تعبر عني بدرجة متوسطة	تعبر عني إلى حد ما	لا تعبر عني على الإطلاق
١	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه.					
2	أشعر ان التفوق غاية في حد ذاته.					
3	أبذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد.					
4	أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها.					
5	أفكر كثيرا في المستقبل عن الماضي والحاضر.					
6	أحب أداء الاعمال التي تنسم بالتحدي والصعوبة.					
7	ليس من الضروري أن احصل على أعلى التقديرات.					
8	المثابرة شيء هام في ادائي لأي عمل من الاعمال.					
9	أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني.					
10	لا يهمني ان أفشل في أداء عمل ما.					
11	أرفض الاعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.					
12	عندما أبدأ في عمل ما من الضروري الانتهاء منه.					
13	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الآخرين.					
14	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات.					
15	أشعر ان الراحة هي أهم شيء في الحياة.					
16	عندما أفشل في عمل ما أتركه واتجه لغيره.					
17	كثيرا ما تحول المشاغل والظروف بيئي وبين مواعيد حددتها.					
18	من الضروري الاعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من اعمال في المستقبل.					
19	ألتزم بالدقة في ادائي لأي عمل من الأعمال.					
٢٠	أحاول دائما الاطلاع وقراءة المراجع.					
٢١	أفكر في إنجازات الماضي عن المستقبل.					
٢٢	شعر بالسعادة عند معرفتي بأشياء جديدة.					
٢٣	أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة.					
٢٤	المحافظة على المواعيد شيء مقدس بالنسبة لي.					

				أفضل في أدائي للأعمال التي لا يسبقها استعداد وتهيؤ لها.	٢٥
				أتضايق إذا فعلت شيئاً ما بطريقة رديئة.	٢٦
				أشعر ان المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفي.	٢٧
				اتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما أخذت من وقت.	٢٨
				عندما احدد موعداً فإني أجيء في الوقت المحدد بالضبط.	٢٩
				أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى.	٣٠
				أعطي اهتماماً وتركيزاً عالياً للأعمال التي أقوم بها.	٣١
				أسعى باستمرار لتحسين مستوى ادائي.	٣٢
				أشعر ان الاستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت.	٣٣
				أتعامل مع الوقت بجدية تامة.	٣٤
				لا أهتم بالماضي وما يشتمل عليه من أحداث.	٣٥
				أفضل الأعمال التي لا تحتاج إلى جهود كبيرة.	٣٦
				الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل الطرق لتقدمي.	٣٧
				الاستمرار والمثابرة من أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة.	38
				لا أسمح لعمل من الأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر.	39
				يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم.	٤٠
				أداء الواجبات والأعمال يمثل عبئاً بالنسبة لي.	41
				أكتفي بما أدرسه في المنهج من موضوعات.	42
				أشعر بالرضا عند مواصلة العمل لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني.	43
				يزعجني أن يتأخر أحد عن مواعيدي معه.	44
				أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي انوي القيام بها.	45
				أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام أو الاعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي.	46
				أستمتع بالموضوعات والاعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة.	47
				أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة.	48
				من الصعب أن أزور أحداً إلا بموعد سابق.	49
				التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت والجهد.	٥٠